

# ترقيات للأسلاك المشتركة بالتربية على أساس الشهادة

يشترط إيداع نسخ  
من المؤهلات العلمية  
قبل انقضاء جويلية:

4

محرز يُودّعه برسالة وفاء  
بعد 123 مباراة ونجمة قارية:



ماندي: أرحل  
بضمير مرتاح  
ولم أخدع أحداً

9

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

تشمل القيم والسندات الأخرى  
والمعادن الثمينة والأحجار الكريمة:

تدابير جديدة للتصريح  
بالعملة ووسائل الدفع  
عند السفر الخارجي

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

ضمن توضيحات أكبر لنقاط ظلّ تخص حاملي البطاقات البنكية الدولية:

## معلومات هامة حول التصرف في منحة 750 أورو

- السحب من الصرافات الآلية بالخارج ممكن • الخدمة متاحة لأصحاب الحسابات الإسلامية
- الاستعمالات للدفع في الفنادق والمطاعم والمتاجر وغيرها • المشتريات عبر الإنترنت مسموحة خلال فترة السفر الخارجي • تمويل بطاقات الوالدين من حساب الأبناء

5

مباشرة الإجراءات في أسرع وقت ورئيس الجمهورية يطمئن المتضررين من الحرائق:

## التعويض قبل الدخول الاجتماعي

- سعيود: تعليمات للسلطات المحلية بالإسراع في جرد وإحصاء كل الأضرار

العملية ستشمل المحاصيل  
الزراعية والمنازل والأثاث  
وغيرها من الممتلكات

"هناك طابع إجرامي  
في بعض الحرائق وأخرى  
تعود إلى عوامل طبيعية"

التحقيقات الأمنية لا تزال  
جارية والعدالة باشرت  
الإجراءات القانونية اللازمة

برمجة جلسة تنصيب نواب  
العهد العاشر الثلاثاء المقبل:

البرلمان الجديد أمام اختبار  
رؤاسته وقانون مالية 2027

هذه شروط التسوية  
النهائية لكافة المركبات  
المستوردة من الأجانب

قرار وزاري  
للمستقدمة بسند  
عبور مؤقت  
لدى الجمارك:

توفير خدمات صحية  
متخصصة بأسعار تفضيلية  
للمتقاعدين وذوي الحقوق

وزارة الصحة  
تأمر بتشريح  
دقيق لكهرباء  
المستشفيات:



عبد الناصر  
بن عيسى

## تحدي مليار شجرة

في ولايته، ولكل واحد منا ذكرياته في هذه الغابة أو تلك، ولكن المشكلة، أننا لم نُنجز غابات بعد الاستقلال، ولنا أيضا نماذج لغابات كثيفة وأدغال عرفت النور في الألفية الجديدة في بلاد كثيرة من البرازيل إلى جنوب إفريقيا.

لقد نجحت الجزائر في بعض المشاريع الخضراء من حبوب وخضر وهواكه في قلب الصحراء، ولها مشاريع للأبقار والحليب والشمندر وعباد الشمس. ولا نظن أن ما حققته الصين وإثيوبيا من عدم يستعصي على الجزائريين، الذين عكرت النيران عطلتهم الصيفية، بل وحياتهم بالكامل، وهم قادرون على تحدي مليار شجرة، يشارك فيها كل أطياف المجتمع، في أيام عيد خضراء، من صغيرهم الذي سيحتاج إلى أكسجينها، إلى عجوزهم الذي نصحه الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأن يغرس الفسيلة التي بين يديه، حتى ولو كان على تخوم يوم القيامة. لأن القاعدة تقول إن جنة الخلود خضراء، والنار هي عذاب الدنيا والآخرة.

الصحراء التي كانت تتحجّن لها مكانا في بلاد الصين، التي صار لها سوز الصين العظيم، والجدار الأخضر العظيم.

كما نجحت إثيوبيا في قهر التصحر بغراسة أكثر من 700 مليون شجرة في يوم واحد، وأشادت منظمات بيئية عالمية بنجاح التجربة الإثيوبية.

أما وقد أحرقت النيران بشكل مرعب ورهيب آلاف الهكتارات من رثة الجزائر، فإن التفكير في الرد الأخضر الحاسم، قد حان وقته حتى تدخل الجزائر الشجرة نهائيا في ثقافة الجزائريين الذين عاشوا ربيعيا في الواقع وعلى الواقع، قَدَمُوا فيه بلادهم كجنة خضراء تسر الناظرين.

الاستسلام للنار هو القضاء، والذين يتحنون خروج الأراضي المحروقة من مديريات الغابات لأجل الاستيلاء عليها بالإسمتت أو الأشجار المثمرة، عليهم أن يأسوا، بمزيد من الغراسة من "المليونية" إلى "المليارية"، حتى تصبح لكل شجرة محروقة، عشت في الغراسة، وتعود الأرض كما كانت.

يحفظ كل جزائري اسم الغابات ومكان تواجدها

لا يوجد قاهر للنيران سوى البرد والسلام، ولا يوجد برد وسلام مثل الشجرة. والذين ذرفوا الدموع وهم يشاهدون المحرقة الطبيعية التي عاشتها الجزائر هذا الصيف، من وهران إلى القالة، عليهم أن يكفكفوا دموعهم، ويعودوا إلى أميتهم الخضراء، ولكن هذه المرة بأكثر عزيمة، وبطريقة علمية، ليقولوا للذين يريدون تصجير الغابات ثارب عقارية وفلاحية، وللذين هالهم العدد الكبير للسباح الذين زاروا الجزائر في فصل الربيع، وتغنّوا بمتيجة وجيجل وبجاية، إن الأخضر دائما هو الهدف وهو المنتصر.

في أول حوار أجرته "النشروني اليومي" مع فؤاد، صاحب صيحة "خضراء بإذن الله"، قال إن أميته أن تطلق الجزائر حملة عالمية وعلمية، بغراسة مليار شجرة، تمنحها الصيانة والسقي، حتى تشتد أغصانها، وتحوّلها إلى قطعة من الجنة.

والواقع، أن بلادا كثيرة في العالم، قدّمت نماذج ناجحة ومبهرّة، في تحويل الصحراء إلى أخضر، ومنها الصين الشعبية التي غرست أكثر من 66 مليار شجرة منذ خمسين سنة، قضت بها على

## تكريم مستحق لـ"محاربي الحرائق"



قوبلت مجهودات المشاركين في إخماد الحرائق بسيدي بلعباس، بالامتنان والعرفان من قبل السلطات، حيث أهدى والي الولاية رحلتي عمرة لسلكي الحماية المدنية والغابات، استفاد منهما ممثل عن مصالح الحماية المدنية أفنى قرابة نصف القرن من عمره خدمة للقطاع، بينما رحلة العمرة الثانية، فاستفاد منها ممثل عن محافظة الغابات الذي كان من بين الأعوان الذين تجندوا كل صيف لإخماد الحرائق التي تضرب المواقع الغابية. وجاءت المبادرة، لتحفيز عمال القطاعين وشحن عزيمتهم على مجابهة خطر الحرائق.

## هل أصبحت جانت وتمنراست وجهة صيفية؟



في ظل الارتفاع الكبير والقياسي لدرجات الحرارة في مختلف مدن الجزائر من شمالها إلى أغلب مناطق جنوبها، فإن مدينتي جانت عاصمة التاسيلي، وتامنغست عاصمة الأهقار شكلتا الاستثناء في هذا الجانب، حيث تسود المنطقتان أجواء لطيفة لا تتجاوز فيها درجات الحرارة 32 إلى 37 درجة خلال النهار، بل وتنخفض درجات الحرارة ليلا إلى حدود 25 درجة مئوية مع غياب كلي للرطوبة، وشكلت هذه الأجواء حافزا للكثيرين لعدم المغادرة في ظل ما تشهده باقي مناطق الوطن من ارتفاع درجات الحرارة التي لم تستثن أي جهة من الوطن.

## طاس "تحدد موعد البت في استئناف السنغال"



أعلنت المحكمة الرياضية الدولية (طاس)، تحديد يوم 8 أكتوبر 2026 موعداً للنظر في الاستئناف المقدم من الاتحاد السنغالي لكرة القدم ضد قرار الاتحاد الإفريقي (الكاف)، والمتعلق بأحداث نهائي كأس أمم إفريقيا 2025 أمام المغرب. وتتنظر المحكمة، بمقرها بمدينة لوزان السويسرية، في الطعن المودع منذ 25 مارس الماضي، والذي يطالب بإلغاء قرار "الكاف" القاضي باعتبار السنغال منهزمة بالانسحاب بنتيجة (3-0) وتوقيع المغرب بطلا، حيث يطالب الجانب السنغالي بإلغاء العقوبة وإقراره بطلا للنسخة. وأوضحت "طاس" أن الملف يخضع للمسطرة العادية لعدم اتفاق الأطراف المعنية (الكاف، السنغال، الجامعة الملكية المغربية) على الإجراءات المستعجلة. وأكدت المحكمة أن جلسة المرافعات ستكون مغلقة، على أن يُرجأ الحكم النهائي لتاريخ لاحق من دون الإعلان عنه يوم الجلسة.

## "فرسان المنابر" يتنافسون على أحسن خطبة جمعة



رصدت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف جائزة موجهة لفرسان المنابر، معلنّة عن فتح باب المشاركة في مسابقة "الجائزة الوطنية لأحسن خطبة جمعة"، الموجهة للأئمة والموظفين المكلفين بالخطابة. وأوضحت الوزارة أنه "انطلاقاً من رسالة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في ترسيخ المرجعية الدينية الوطنية وتعزيز مكانة خطبة الجمعة بوصفها منبرا للتوجيه والإصلاح وبناء الوعي وحرصا على تثمين دور المساجد باعتبارها مراكز إشعاع ديني وعلمي وتشجيع روح التنافس الإيجابي بين الأئمة والقائمين على بيوت الله، وتقديرا لمكانة الإمام ودوره التربوي والاجتماعي في خدمة الدين والوطن، تعلن الوزارة عن فتح باب المشاركة في المسابقة لأحسن خطبة". وأضاف البيان أنه "يتعين على الأئمة والموظفين المكلفين بالخطابة الراغبين في المشاركة في المسابقة التقرب من مديريات الشؤون الدينية والأوقاف محل عملهم للاطلاع على شروط وكيفية المشاركة"، لافتا إلى أن آخر أجل لإيداع المشاركات على مستوى مديريات الشؤون الدينية والأوقاف "سيكون يوم 10 أوت القادم". ويعد رصد هذه الجائزة، خطوة لتحفيز فرسان المنابر وتعزيز مكانة منبر الجمعة وتثمين دور الإمام في بناء الوعي وترسيخ المرجعية الوطن.

حاليا في  
الأشكال

لهذه الأسباب  
غادر "الخضر"  
مونديال 2026  
في الدور الثاني

هل نعلم ان نكون زوجتك  
مديرتك في المنزل ؟

هذه الاشكال  
للكافيه وعلم جنوب

هل  
المصر  
التي  
يعكس  
قيمة  
المرأة

هل  
نعلم ان نكون زوجتك  
مديرتك في المنزل ؟

LABORATOIRES  
venus

الخطبة الجمعة  
VIVACOS  
SOIN & BEAUTE

ALLIANCE  
ASSURANCES

PRODERMA  
COSMETOLOGUES

mama

Sidoukso

## تعايش إجباري



أصبح سكان شارع "الشهيد نهار بلعيد عبد القادر" بوهران، مجبرين على التعايش مع مياه الصرف الصحي، فبعد انسداد قنوات الصرف الصحي منذ أكثر من شهرين، سارعت المصالح المعنية للتدخل، وأحدثت حفرة كبيرة بحثا عن مصدر الانسداد، وعند عجزها عن إيجاد الحل، تركت الوضع على حاله، لتندفق المياه القذرة في الشارع، ناشرة روائح كريهة في كل الاتجاهات، وجالبة أسرابا من البعوض والحشرات، إلى درجة أنه أصبح من المستحيل على السكان فتح النوافذ سواء بالليل أو النهار، خاصة في هذه الأجواء الحارة التي لم تشهد لها وهران مثيلا في السنوات الماضية. وإلى أن يتم ردم هذه الحفرة وحفرة أخرى مجاورة، تظل الشبايك مغلقة حتى إشعار آخر.

## تعثر انتقال رضاوي من "بارادو" إلى "بالتيك" الروسي



تعثرت مفاوضات انتقال لاعب نادي اتلتيك بارادو، رضاوي، إلى نادي بالتيك الروسي خلال الميركاتو الحالي، عقب فشل إدارتي الناديين في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن بند نسبة إعادة البيع والمداخيل التي يحق لبارادو الحصول عليها في حال تحويل اللاعب مستقبلا إلى فريق آخر. وعاد رضاوي إلى الجزائر بعد تعليق المحادثات بين الطرفين، حيث لا يزال اسمه مطروحا بقوة في سوق الانتقالات، مع انفتاح إدارة بارادو على دراسة ومناقشة العروض الرسمية المقدمة من الأندية الراغبة في التعاقد معه والاستفادة من خدماته خلال الموسم المقبل.

برمجة جلسة تنصيب نواب العهدة العاشرة الثلاثاء المقبل :

## البرلمان الجديد أمام اختبار رئاسته وقانون مالية 2027

● ملفات اقتصادية واجتماعية ثقيلة على طاولة ممثلي الشعب قريباً

تقرر رسميا برمجة جلسة تنصيب نواب العهدة التشريعية العاشرة، يوم الثلاثاء 28 جويلية الجاري، في أول اجتماع للمجلس الشعبي الوطني الجديد، عقب إعلان المحكمة الدستورية النتائج النهائية للاثخابات، على أن تتزامن الجلسة مع انتخاب رئيس الغرفة السفلى للبرلمان الجديد وأعضاء مكتب المجلس .



#### أسماء بهلوي

وفي هذا الإطار، شرعت إدارة الغرفة السفلى في التواصل مع النواب الجدد عبر رسائل نصية، لإبلاغهم بالإجراءات التنظيمية الواجب استكمالها قبل موعد الجلسة الافتتاحية، لاسيما ما تعلق بتأكيد التسجيل عبر منصة رقمية مخصصة لهذا الغرض، إلى جانب ترتيبات مرتبطة بتنقل النواب القادمين من الولايات البعيدة والإقامة، وذلك لضمان حضورهم في الموعد المحدد، كما تم فتح مجموعة تواصل عبر تطبيق واتساب لفائدة النواب الجدد، بهدف تسهيل تبادل المعلومات ومناقشة مختلف الترتيبات الضرورية التي تسبق انطلاق الجلسة الرسمية، حسب ما علمته "الشروق" .

وتأتى هذه الجلسة، كما هو معلوم، تطبيقا للدستور الذي يفرض اجتماع المجلس الشعبي الوطني الجديد في أجل محدد عقب إعلان النتائج النهائية للاثخابات، لتبدأ بعدها عملية تشكيل هياكل الغرفة السفلى وانتخاب رئيسها، خلفا لإبراهيم بوغالي. وفي هذا الإطار ينتظر أن يشكل اختيار الرئيس الجديد أحد اهم الملفات السياسية التي ستطبع الجلسة الافتتاحية، في ظل تداول عدة أسماء داخل الأوساط السياسية والبرلمانية لتولي هذا المنصب، من بينها نواب جدد سبق أن تولوا مسؤوليات في مؤسسات الدولة، إلى جانب أسماء أخرى قديمة تم تداولها في الكواليس لتولي المنصب.

وكما هو معلوم ايضا أن عملية اختيار رئيس المجلس ستخضع لحسابات سياسية وتوازنات

الكتل النيابية، وسط ترقب لطرح مرشح يحظى بالتوافق ويحصل على دعم الأغلبية، على أن تقدم الكتل البرلمانية تصوراتها بشأن المرشح الذي ستدعمه، قبل المرور إلى عملية الانتخاب وفق الإجراءات

القانونية المعمول بها. ومباشرة بعد انتخاب رئيس المجلس، تتجه الأنظار إلى تشكيل مكتب المجلس وانتخاب نواب الرئيس، في إطار استكمال الهيكلية الأولية للمؤسسة التشريعية الجديدة، قبل الشروع في تنصيب اللجان الدائمة وتوزيع النواب على مختلف

هيكلها. وبعيدا عن ترتيبات التنصيب وانتخاب هياكل المجلس، سيكون النواب الجدد أمام أول

اختبار تشريعي مهم، مع بداية أول دورة يتعلق بمناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2027، الذي ينتظر أن يأتي في ظرف اقتصادي ومالي خاص، تفرضه التحولات التي تشهدها أسواق النفط العالمية، حيث عرفت أسعار النفط ارتفاعا خلال الفترة الأخيرة، مع استمرار

الترقب بشأن اتجاهات السوق العالمية ومدى قدرة هذا الارتفاع على الاستمرار خلال الأشهر المقبلة، وهو ما سيكون له انعكاس مباشر على تقديرات الإيرادات والنفقات التي سيبنى عليها مشروع قانون المالية المقبل.

كما سيجد البرلمان الجديد نفسه أمام ملفات اقتصادية ومالية مهمة، في مقدمتها مساعي السلطات لاسترجاع الأموال المتداولة خارج القنوات الرسمية، وتشجيع إدماج الكتلة النقدية الموجودة في السوق الموازية ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية، مع العمل في نفس الوقت على الحفاظ على احتياطات الصرف ومدخرات العملة الصعبة.

وينتظر كذلك أن يعكس مسار الإصلاحات الجبائية والإجراءات الرامية إلى توسيع الوعاء الضريبي وتطهير الوضعيات الجبائية على أجندة المرحلة المقبلة، لاسيما مع الإجراءات المتعلقة بالتسوية الجبائية والعفو الجبائي، حيث ينتظر صدور نصوص تشريعية

جديدة لتعزيز هذا التوجه. وعلى الصعيد التشريعي، من المرتقب أن يواصل البرلمان الجديد دراسة النصوص المرتبطة بتعزيز المنظومة الوطنية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، خصوصا في ظل المسار الذي خاضته الجزائر للخروج من القائمة الرمادية لغافي من خلال تحديث منظومتها القانونية والمالية وتعزيز آليات الرقابة على التدفقات المالية المشبوهة، إلى جانب مواصلة العمل على رفع مستوى الامتثال للمعايير الدولية ذات الصلة.

كما ينتظر أن تعود إلى الواجهة جملة من مشاريع القوانين التي لم تستكمل مسارها التشريعي خلال العهدة النيابية السابقة، أو التي لا تزال محل نقاش، على غرار النصوص المرتبطة بتنظيم القطاعين العام والخاص والتأمينات، فضلا عن مشاريع قوانين أخرى قد تفرضها التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خلال المرحلة المقبلة.

إجماع على رئاسة بن جامع لدورة 2027 عرفانا للدبلوماسية الجزائرية

## 3 أولويات في خطة الجزائر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح السفير بن جامع أن هذا الانتخاب يشكل "علامة ثقة تجاه الجزائر"، مشيرا إلى أنه سوف يضطلع بهذه المسؤولية "بكل عزم"، إلى جانب الدول الأعضاء، من أجل "تسريع تنفيذ أجندة 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة".

وفي هذا الصدد، قدم الدبلوماسي الجزائري "الأولويات الثلاث" التي ستوجه خطة عمل الرئاسة الجزائرية خلال دورة المجلس لسنة 2027، مبرزا أن الأولوية الأولى تتعلق بد"الشمولية"، حيث "ستحرص الجزائر على أن يعكس المجلس فعليا أولويات وتطلعات جميع أعضائه، مع إيلاء اهتمام خاص للدول ذات الأوضاع الخاصة والعمل على جعل كل الأطراف المعنية فاعلة بشكل كامل في أعمال المجلس، بما يتجاوز المشاركة الرمزية".

وتخص الأولوية الثانية -يقول السفير- "تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، حيث أوضح أن "الرئاسة الجزائرية ستدافع عن تقدم متوازن على مستوى جميع أبعاد التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على القضاء على الفقر وتحسين فرص الحصول على التعليم والحد من التفاوتات وتعزيز تمويل التنمية المستدامة وحماية

مباشرة الإجراءات في أسرع وقت ورئيس الجمهورية يطمئن المواطنين :

## تسوية حالات التعويض عن خسائر الحرائق قبل الدخول الاجتماعي

- **سعيود:** تعليمات للسلطات المحلية بالإسراع في جرد وإحصاء كل الأضرار العملية ستشمل المحاصيل الزراعية والمنازل والأثاث وغيرها من الممتلكات
- "هناك طابع إجرامي في بعض الحرائق وأخرى تعود إلى عوامل طبيعية"
- التحقيقات الأمنية لا تزال جارية والعدالة باشرت الإجراءات القانونية اللازمة

كمال ل

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيود، مساء الخميس بولاية قالمة، بأن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كلف الوفد الحكومي بطمأنة المواطنين بأن عملية إحصاء الأضرار والخسائر الناجمة عن حرائق الغابات "ستتم في أقرب الأجال" وان "إجراءات التعويض ستباشر في أسرع وقت، بما يسمح بتسوية الأوضاع قبل الدخول الاجتماعي المقبل".

وأوضح سعيود الذي كان مرفوقا بوزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، ووالي قالمة، سمير شيباني، بأن "رئيس الجمهورية أعطى تعليمات للسلطات المحلية بالإسراع في جرد وإحصاء الأضرار قصد تمكين الدولة من تعويض المتضررين في أقرب الأجال".

وبولاية سطيف، أكد سعيود على أن عملية تعويض المتضررين من حرائق الغابات ستشمل جميع الجوانب منها الخسائر المتعلقة بالمحاصيل الزراعية والأضرار التي لحقت بالمنازل والأثاث وغيرها من الممتلكات.

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة، بأنه بناء على تعليمات رئيس الجمهورية تم إعطاء أوامر للولاة للشرع في عملية إحصاء كل الأضرار الناجمة عن حرائق الغابات على المستوى الوطني، مبرزا أن الدولة "ملتزمة بالتكفل ماديا ومعنويا بالمتضررين من الحرائق ومرافقتهم في هذه الظروف الصعبة". وبعد أن ثمن المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية وجميع الفاعلين وجمعيات المجتمع المدني والتنسيق الجاري مع ولاة الولايات التي تضررت من الحرائق إلى غاية الإخماد النهائي لكل البؤر، أشرف سعيود رفقة الوفد الوزاري المرافق له على إطلاق قافلة تضامنية إنسانية طبية لفائدة المتضررين من حرائق الغابات، تتضمن ألوسة وأغطية وطرود غذائية وأجهزة طبية على غرار كراسي متحركة وآلات قياس ضغط الدم بمبادرة من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية بالتنسيق مع كل مصالح الولاية ووكالة التنمية الاجتماعية (الفرع الجهوي لبجاية) والخلايا الجوارية للتضامن التابعة لمديريات النشاط الاجتماعي و لتضامن لسطيف وبرج بوعرييج وبجاية. وخلال محطته الأولى في قالمة، أبرز سعيود

وزارة الدفاع الوطني:

### لا مكان على أرض الجزائر لغاز أو خائن أو عميل

والشهامة والبطولة والإباء. وشددت على أنه "لا مكان على أرض الجزائر لغاز أو خائن أو عميل"، مؤكدة أن الوطن أئجب، جيلا بعد جيل، أبناء مخلصين يحملون الجزائر في قلوبهم، ويجري حبها في عروقههم، متمسكين بقيم الوفاء والانتماء. ودعت الوزارة، في ختام رسالتها، إلى تعزيز الوعي الوطني والتلاحم بين الجزائريين، والوقوف صفا واحدا في مواجهة مختلف التحديات، حفاظًا على الأمانة التي تركها الشهداء، وصونا للجزائر والدفاع عنها حتى آخر قطرة من الدم.

■ س . ع



يشترط إيداع نسخ من المؤهلات العلمية قبل انقضاء شهر جويلية

## ترقيات على أساس الشهادة في الأسلاك المشتركة بالتربية

● هذه أبرز شروط الاستفادة لحيازة المؤهل بعد التوظيف

تشرع مديريات التربية للولايات في إنجاز أولى خطواتها في مجال ترقية مستخدميها إلى الرتب الأعلى على أساس الشهادة، على أن تستكمل العملية بعد العودة من العطلة السنوية، وذلك تنفيذًا لأحكام قانون التربية الجديد، والذي يؤسس للتقدم المهني على أساس المؤهلات العلمية، وكذا استعدادا للدخول المدرسي المقبل 2026/2027، وضمان عودة مدرسية مستقرة من دون اضطرابات.

#### نشيدة قوادي

في التفاصيل، وجهت مديريات التربية للولايات للمستخدمين تعليمات حازمة لرؤساء المصالح ومديري المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي" ومديري مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تحثهم من خلالها على ضرورة الانخراط على نطاق واسع في مسعى إعلام جميع الموظفين من فئة الأسلاك المشتركة الحاصلين على شهادات جامعية، والراغبين في الاستفادة من تدابير وإجراءات الترقية عن طريق الشهادة، التقدم على مستوى مؤسساتهم التربوية لإيداع نسخ من مؤهلاتهم العلمية، وذلك قبل انقضاء شهر جويلية الجاري.

وعلى هذا الأساس، أبرزت نفس المصالح أن مديري المؤسسات التربوية مطالبون وجوبا، لدى استلامهم لنسخ من الشهادات الجامعية لموظفيهم، بإيداعها مباشرة

على مستوى أمانة مصلحة المستخدمين بمديرية التربية، ضمن جدول إرسال يدون عليه التاريخ وأسماء المعنيين. وعن شروط المشاركة في الترقية على أساس الشهادة، أوضحت المصالح ذاتها في تعليمات رسمية صادرة عنها بتاريخ 19 جويلية الجاري، أن العملية متاحة للموظفين الذين نالوا شهادات جامعية بعد التوظيف، والتي يجب أن يكون تاريخها بعد آخر رتبة متحصل عليها، مع شريطة تسليمهم

لنسخ واضحة ومقروءة. وتأتي هذه الخطوة في إطار مواصلة تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي الجديد رقم 25/54، المؤرخ في 22 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، على أرض الواقع، حتى يحصل كل موظف على حقوقه كاملة في مجالات متعددة، على غرار الترقية إلى رتب أعلى، سواء عن طريق الشهادة أو باجتياز

مراقبون عامون وعمداء أوائل جدد في الذكرى الـ64 لعيدهم الوطني

## ترقيات واسعة في صفوف جهاز الشرطة

#### نوراة باشوش

حظى عدد كبير من أعوان وإطارات الشرطة بترقيات إلى مختلف الرتب بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ64 لتأسيس الشرطة الجزائرية الموافق لـ22 جويلية من كل عام، حيث تبرز الجهاز بأفراد يتمتعون بالكفاءة والاحترافية في الميدان لاسيما في مكافحة الإجرام بكل أشكاله.

وفي هذا السياق، فقد تمت، على سبيل المثال لا الحصر، ترقية عميد أول للشرطة نسيم بوطانة، رئيس المصلحة المركزية للاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني، إلى مراقب شرطة، كما تم ترقية عدد من رؤساء أمن الولايات إلى رتبة مراقب شرطة، على شاكلة رئيس أمن ولاية البويرة، سليم براي، وكذا رئيس أمن ولاية سطيف جمال بلعالم إلى جانب عدد من الإطارات المركزية.

وبهذه المناسبة، ثمن وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، الدور الفعال الذي تلعبه الشرطة الجزائرية في إنجاح مساعي الحفاظ على أمن الوطن وصون كرامة المواطن.

وخلال إشرافه على مراسيم إحياء

### الحدث

في قرار وزاري يخصّ المُستقمة بسند عبور مؤقت لدى الجمارك

## هذه شروط التسوية النهائية للمركبات المستوردة من الأجانب

ك. ل

المركبة لدى مصلحة المناجم المختصة إقليميا، لإجراء مراقبة المطابقة.

وعلى مستوى المصالح المكلفة بترقيم المركبات، يقوم المعني بإيداع لدى المصالح المكلفة بترقيم المركبات، ملفا لاستصدار بطاقة الترقيم.

في حين، تتم التسوية النهائية للمركبات التي دخلت التراب الوطني قبل تاريخ 3 جوان سنة 2021، ولم تكن محل حجز من طرف المصالح المختصة، وفق الإجراءات المبينة أدناه.

أما على مستوى مصالح الجمارك المختصة، يتم تقديم طلب التسوية النهائية للمركبة من طرف مالكيها مرفقا ببطاقة ترقيم المركبة، مع دفع مبلغ محدد بـ5 بالمائة من قيمة المركبة كتحصيل جزافي، يغطي جميع الحقوق والرسوم عند الاستيراد ومختلف الأعباء المالية المتعلقة بالتسوية لدى قابض الجمارك المختص إقليميا، حيث تعدد قيمة المركبة من طرف مصالح الجمارك المختصة.

يسلم قابض الجمارك للمعني، سند السير النهائي، لإتمام الإجراءات الإدارية المتعلقة بترقيم المركبة لدى المصالح المختصة.

وعلى مستوى المصالح المكلفة بالمناجم، يقوم مالك المركبة بتقديم المركبة لدى مصلحة المناجم المختصة إقليميا، لإجراء مراقبة المطابقة، ثم يقوم مالك المركبة على مستوى المصالح المكلفة بترقيم المركبات بإيداع ملف لاستصدار بطاقة الترقيم.

كما يستفيد مالكو المركبات المحجوزة التي تم بيعها بالمزاد العلني، قبل صدور الحكم النهائي بخصوصها، من استرجاع حاصل البيع المودع في الحساب المفتوح لدى قابض الجمارك، وذلك بعد اقتطاع المبلغ الجزافي، الذي يغطي جميع الحقوق والرسوم عند الاستيراد والمقدر بما نسبته 5 بالمائة من قيمة المركبة المحددة من طرف مصالح الجمارك سلفا.

وتتكفل الوزارة المكلفة بالداخلية، عبر مصالحها، بإعلام أصحاب المركبات المعنية من أجل إتمام إجراءات التسوية النهائية، بموجب ما يتص عليه القرار الوزاري المشترك.

حظر التوصيلات العشوائية وصيانة إجبارية للمولدات الاحتياطية

## وزارة الصحة تأمر بتشريح دقيق للتركيبات الكهربائية بالمستشفيات

المعمول بها، والإسراع من دون أي تأخير في معالجة ورفع كل اختلال أو عدم مطابقة يتم تسجيلها، كما دعت المذكرة إلى إجراء مراقبة ومعاينة دورية للوحدات الكهربائية، والكابلات، وأجهزة الحماية والقطع، والمآخذ، والخزائن التقنية، إضافة إلى كافة المعدات والتجهيزات التي تعتمد في تشغيلها على الطاقة الكهربائية. وشددت المذكرة بشكل صارم على الحظر التام والمنع القاطع لإجراء أي توصيلات أو تعديلات كهربائية مؤقتة لا تستجيب لشروط وشكليات الأمن والسلامة المعتمدة، وفيما يخص الجاهزية عند حالات الطوارئ، دعت المذكرة إلى ضمان الصيانة الدورية المنتظمة للمولدات الكهربائية والتأكد من قدرتها على التشغيل الذاتي والتلقائي فور انقطاع التيار، مع الحرص على توفير مخزون دائم وكاف من الوقود لضمان استمرار تشغيلها، كما أكدت التوجيهات على ضرورة المحافظة على الجاهزية التامة لمحولات الكهرباء، وأنظمة التغذية الكهربائية الاحتياطية، وجميع التجهيزات والملحقات التقنية المرتبطة بها، مع التبليغ الفوري والآلي عن أي عطب قد يهدد سلامة المنشآت أو يسبب انقطاع التموين بالطاقة. واختتمت المديرية العامة مذكرتها بالزام جميع المسؤولين بالتطبيق الصارم لأحكامها، مشددة على وجوب الإبلاغ الفوري والعاجل عن أي حادث أو خلل يمس السلامة الكهربائية إلى مصالح المديرية العامة لمصالح الصحة وإصلاح المستشفيات عبر بريدّها الإلكتروني وذلك قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة. ■ ع. تقمونت

أصدر وزراء الداخلية والمالية والمحروقات والعدل قرارا وزاريا مشتركا، يحدّد كيفيات وشروط التسوية النهائية للمركبات المستوردة من دول أوروبية من طرف رعايا أجانب، في إطار استثنائي ولاعتبارات إنسانية، بسند عبور مؤقت لدى الجمارك، والتي تمّ ترقيمها وبيعها من دون استكمال الإجراءات المعمول بها.

ويسمح القرار الوزاري المشترك، الصادر في العدد 51 من الجريدة الرسمية، بالتسوية النهائية للمركبات المذكورة، والتي كانت محل حجز من طرف المصالح المختصة، واستفاد مالكوها سلفا من إجراءات التسوية المؤقتة. كما يشمل القرار المركبات التي دخلت التراب الوطني قبل تاريخ 3 جوان سنة 2021، ولم تكن محل حجز من طرف المصالح المختصة.

ويستثى من الاستفادة من تدابير التسوية النهائية، مالكو المركبات التي صدر بشأنها حكم قضائي نهائي بالمصادرة، أو تلك التي كانت محل مصالحة نهائية.

وتنشأ وثيقة تدعى "سند السير النهائي" تقوم مقام شهادة نموذج 846، تسلمها مصالح الجمارك للمستفيدين من التسوية النهائية لمركباتهم لإتمام الإجراءات الإدارية وتكوين الملف القاعدي للمركبة. وتتم التسوية النهائية للمركبات المحجوزة من طرف المصالح المختصة، التي استفاد مالكوها سلفا من إجراءات التسوية المؤقتة، وفق الإجراءات الموضحة أسفله.

على مستوى مصالح الجمارك المختصة، يقوم المعني بإيداع سند السير المؤقت الأصلي الممنوح في إطار التسوية المؤقتة، إلى قابض الجمارك المختص إقليميا مرفقا بنسخة عن وصل تسديد مبلغ الكفالة المقدّر بنسبة 5 بالمائة من قيمة المركبة المحجوزة. وبعد التحقق من هذا السند، يمنح قابض الجمارك سند السير النهائي لإتمام الإجراءات الإدارية المتعلقة بترقيم المركبة لدى المصالح المكلفة بترقيم المركبات.وعلى مستوى المصالح المكلفة بالمناجم، يقوم مالك المركبة بتقديم

الذي شهدته الشرطة الجزائرية، والتي أصبحت جهازا أمنيا عصريا يعتمد على الخبرة والاحترافية. ولفت سعيود إلى أن المواطن أصبح شريكا أساسيا في الحفاظ على الاستقرار ومكافحة الجريمة، مشيرا إلى أهمية التعاون بين جميع الأسلاك الأمنية. كما أكد على أن الاستثمار في الموارد البشرية يعد أولوية استراتيجية، مشددا على ضرورة تحديث برامج التدريب والتأهيل للكوادر الأمنية.

وفي ختام كلمته، وجه الوزير تحية تقدير لجميع منتسبي الأمن الوطني، مؤكداً على تذكر شهداء الواجب الذين ضحوا من أجل أمن الجزائر واستقرارها، كما عبر عن شكره لمتقاعدي الشرطة والذين تم تكريمهم خلال هذه المناسبة.

وانتهت مراسيم الاحتفال بقيام وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، رفقة المدير العام للأمن الوطني، بزيارة معرض التحول الرقمي للأمن الوطني، حيث اطلع على مختلف المشاريع والأنظمة الرقمية المعتمدة في تحديث وعصرنة المرفق الشرطي، بما يعزز جودة الخدمة العمومية ويرفع من كفاءة الأداء الأمني.

### خدمات صحية متخصصة للمتقاعدين وذوي الحقوق بأسعار تفضيلية

العظام، إلى جانب خدمات الأشعة التداخلية والتخصصية والخزعات الموجهة بالأشعة". كما تشمل الاتفاقية خدمات مخبر التحاليل الطبية، بما في ذلك تحاليل الكيمياء الحيوية وتحاليل الهرمونات ومختلف الفحوصات المخبرية اللازمة للتشخيص والمتابعة الطبية، وهذا بما يضمن للمعنيين الاستفادة من خدمات صحية متكاملة داخل مؤسسة واحدة، وفقا لما تضمنه البيان. ■ م. خ

الاجتماعية الموجهة لهم". وبموجب هذه الاتفاقية، يستفيد المتقاعدون وذوو الحقوق من "مجموعة واسعة من الخدمات الطبية، بناء على وصفة الطبيب المعالج، تشمل على وجه الخصوص خدمات التصوير الطبي والتشخيص بالأشعة، على غرار التصوير بالرنين المغناطيسي والماسح الضوئي متعدد المقاطع، والأشعة الرقمية والإيكوغرافيا بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى تصوير الندي الرقمي وقياس كثافة

على أحدث التجهيزات الطبية، بما يساهم في تحسين جودة التكفل الصحي وتقريب الخدمات الطبية المتخصصة من مختلف فئات المستفيدين". وتجسد هذه الشراكة "الحرص على تنوع الامتيازات الممنوحة للمتقاعدين وذوي الحقوق، من خلال إبرام اتفاقيات مع مؤسسات رائدة في مختلف المجالات، بما يتيح لهم الاستفادة من خدمات ذات جودة عالية بشروط تفضيلية، ويسهم في تعزيز مستوى الرعاية والخدمات

وقع الصندوق الوطني للتقاعد اتفاقية شراكة مع مركز "ماسي صحة" بهدف تمكين المتقاعدين وذوي الحقوق من الاستفادة من خدمات صحية متخصصة بأسعار تفضيلية، حسب ما أورد، الخميس، بيان للصندوق.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الاتفاقية تدرج ضمن سياسة الصندوق الرامية إلى دعم الحماية الاجتماعية للمتقاعدين من خلال "توفير خدمات صحية متكاملة تستجيب لاحتياجاتهم، وتعتمد

تشمل القيم والسندات الأخرى والمعادن الثمينة والأحجار الكريمة

## تدابير جديدة للتصريح بالعملة وكافة وسائل الدفع عند السفر

فاتح . ع

الدخول، مؤشرا عليها من طرف شبابك بنك الجزائر أو شبابك بنك وسيط معتمد أو مكتب صرف يثبت عمليات الصرف التي قاموا بها خلال إقامتهم بالجزائر.

ويمكن لأعوان الجمارك أن يطلبوا من المسافرين أي معلومات أو أي وثائق مفيدة تتعلق لاسيما بمصدر وبوجهة المبالغ والقيم المنقولة.

وبخصوص قواعد المعلومات للتصريحات بالعملة الوطنية والأجنبية التي تضعها مصالح الجمارك، فينبغي أن تتضمن كل المعلومات المدرجة في التصريحات بالعملة المكتبة من طرف المسافرين، لاسيما هوية وعنوان المسافر في الجزائر أو في الخارج، وكذا وثائق السفر التي يحوزها المسافر إلى جانب مبالغ العملات والقيم المصرح بها.

يضاف إلى ذلك وجهة ومكان انطلاق المسافر، ومصدر ووجهة المبالغ والقيم المصرح بها، المستفيد والمرسل إليه الحقيقي للمبالغ والقيم المصرح بها، مع إدراج البياناتات المنازعاتية المتعلقة بالتصريحات الكاذبة والمبالغ غير المصرح بها وحالات عدم احترام التزامات التصريح المرتكبة من طرف المسافرين في قواعد المعلومات.

وتكون هذه القواعد محل تبادل واستغلال في إطار التعاون الوطني والدولي، حيث "يتم تبادل كافة المعلومات المتعلقة بالتصريحات بالعملة المكتبة وتلك المتعلقة بالتصريحات الخاطئة وحالات عدم احترام التزامات التصريح المرتكبة من طرف المسافرين، مع الهيئة المتخصصة في مجال محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب"، حسب نص القرار.

## بإمكان المتعاملين إيداع كافة الطلبات ابتداء من هذا الأحد تفعيل الشباك الوحيد للاستثمار في صيغته الجديدة

على مستوى الشبائبيك الوحيدة اللامركزية عبر مختلف ولايات البلاد، بما يتيح للمستثمرين استكمال مختلف إجراءاتهم على المستوى المحلي، ويساهم في تبسيط المسار الإداري، وتقليص أجال معالجة الملفات، وتسريع وثيرة تجسيد المشاريع الاستثمارية.

وتندرج هذه الخطوة في إطار مواصلة تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات الإدارية، تطبيقا لأحكام المادة 22 من المرسوم التنفيذي رقم 153-26 المؤرخ في 14 أبريل 2026، المتضمن إعادة تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وكذا القرارات المتعلقة بتقويض السلطة لفائدة ممثلي الإدارات والهيئات العمومية المعتمدة على مستوى الشبائبيك الوحيدة.

وأكدت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في بيانها أن هذه الخطوة "تعكس التزامها بمواصلة تحسين جودة المراقبة الإدارية، وتعزيز التنسيق بين مختلف الإدارات والهيئات العمومية، بما يوفر للمستثمر مسارا إداريا أكثر بساطة ونجاعة وفعالية، ويعزز جاذبية مناخ الاستثمار في الجزائر".

■ ف . ع

صدر في العدد 51 من الجريدة الرسمية قرار وزاري يتضمن تدابير جديدة للتصريح بالعملة من طرف المسافرين. ويتعلق الأمر بالقرار الذي وقعه وزير المالية في 12 ماي الماضي والذي يعدل ويتمم القرار السابق المؤرخ في 20 جويلية 2026 والمحدد لكيفيات التصريح بالعملة وكذا نموذج التصريح.

ووفقا للنص الجديد، فإن التصريح من طرف المسافرين ينبغي أن يتم "كتابيا"، عند دخولهم أو خروجهم من الإقليم الوطني لدى مكتب الجمارك المختص بالدخول أو الخروج.

ويتم ذلك وفق استمارة توضع تحت تصرف المسافرين من طرف مصالح الجمارك على أن تكون مملوءة وممضاة من طرف المعنى، حسب القرار الذي يؤكد بأن الاستمارة تكون محل تسجيل ومتابعة من طرف المصالح المختصة.

ويكتب المسافرون التصريح بالعملة أساسا عن الطريق الالكتروني قبل الوصول إلى مكتب الجمارك، يضيف المصدر ذاته. وزيادة عن الأوراق البنكية والقطع النقدية وكل وسائل الدفع للحامل والأوراق التجارية وكذا القيم والسندات الأخرى القابلة للتداول للحامل أو القابلة للتظهر، فإن التصريح يخص أيضا المعادن الثمينة والأحجار الكريمة التي يحوزها المسافرون عند تغلقهم.

وبموجب التعديلات الجديدة، يتعين على المسافرين غير المقيمين الذين يقومون بتصدير مبالغ مستوردة وغير مستعملة في الجزائر، تقديم لدى مكتب الجمارك، التصريح بالعملة المكتتب عند

أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، الخميس، عن تفعيل الشباك الوحيد في صيغته الجديدة، بما يمكن المتعاملين الاقتصاديين من القيام بمختلف الإجراءات الضرورية لإطلاق مشاريعهم الاستثمارية من دون الاضطرار للتنقل بين الإدارات المختلفة.

وجاء في بيان للوكالة أنه "سيكون بإمكان المتعاملين الاقتصاديين، ابتداء من هذا الأحد 26 جويلية الجاري، إيداع طلبات الحصول على عقود التعمير (رخصة البناء وشهادة المطابقة)، ورخص الاستغلال الخاصة بالمشاريع الاستثمارية المسجلة على مستوى الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية، وطلبات رخص العمل والتراخيص المسبقة المرتبطة بها، ومختلف الإجراءات والوثائق المتعلقة بإنشاء الشركات، بما في ذلك إجراءات القيد في السجل التجاري واستخراج وثائقه، فضلا عن الإجراءات والوثائق المتعلقة بمصالح الضرائب وتحصيل الحقوق والرسوم المستحقة ذات الصلة بإنجاز المشاريع الاستثمارية".

ويتم ذلك على مستوى الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية، على أن يتم "خلال الأيام القليلة المقبلة" تعميم العمل بهذه الآلية

توضيحات أكبر لنقاط ظل تخص حاملي البطاقات البنكية الدولية؛

## رسمياً... سحب 750 أورو من الصرّافات الآليّة بالخارج ممكن

● الخدمة متاحة لأصحاب الحسابات الإسلامية ● الاستعمالات للدفع

في الفنادق والمطاعم والمتاجر وغيرها ● المشتريات عبر الإنترنت مسموحة

خلال الإقامة بالخارج ● إمكانية تمويل بطاقات الوالدين من حساب الأبناء

باشرت البنوك الجزائرية الإعلان عن تفاصيل تطبيق حق الصرف الجديد، بالتزامن مع دخوله حيز التنفيذ، كاشفة عن خدمات وتسهيلات غير مسبوقة لفائدة المسافرين إلى الخارج .

إيمان كيموش

إلى جانب توضيح إجراءات الاستفادة من المنحة السياحية، أكدت المؤسسات البنكية رسميا أن البطاقات البنكية الدولية تتيح لحاملها السحب من أجهزة الصراف الآلي بالخارج، والدفع لدى ملايين المتاجر والفنادق والمطاعم، وإنجاز عمليات الشراء عبر الإنترنت المرتبطة بالسفر، مع تسريع أجال إصدارها لدى بعض البنوك إلى 48 ساعة فقط، وتوسيع الاستفادة منها لتشمل أصحاب الحسابات الإسلامية، فضلا عن تمكين الطلبة والأبناء البالغين، وحتى الوالدين المتكفل بهما، من الاستفادة من حق الصرف وفق الشروط والإجراءات المحددة.

إرجاع المبلغ يعيد للمسافر حقه في الاستفادة مجددا

كشف البنك الوطني الجزائري، في منشور توضيحي اطلعت عليه "الشروق"، تفاصيل وإجراءات الاستفادة من حق الصرف الجديد المخصص للمسافرين إلى الخارج، والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من 10 جويلية 2026، محددا الوثائق المطلوبة، وكيفية شحن البطاقة البنكية الدولية، وشروط الاستفادة من المنحة.

وأوضح البنك أن حق الصرف موجه لكل الأشخاص الحاملين للجنسية الجزائرية والمقيمين بالجزائر، والموجه حصريا للاستعمال أثناء السفر إلى الخارج، حيث يبلغ سقف المنحة 750 أورو للبالغين ابتداء من 19 سنة، و300 أورو للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و19 سنة، وذلك في حدود طفلين لكل عائلة.

وأكد المنشور أن قيمة حق الصرف التي تشحن في بطاقة "فيزا" يجب أن تكون من مضاعفات 50 أورو، على أن يكون الحد الأدنى لمدة الإقامة بالخارج سبعة أيام، وفي حال إلغاء الرحلة أو العودة قبل انقضاء هذه المدة، يتعين على المستفيد إبلاغ الوكالة البنكية وإرجاع المبلغ خلال خمسة أيام.

وبخصوص كيفية الاستفادة، أوضح البنك أن الزبون يتوجه إلى وكالته البنكية مصحوبا بوثائق السفر، ليتم بعد ذلك شحن البطاقة الدولية بالمبلغ المستحق، مشيرا إلى أن حق الصرف لا يمكن استعماله إلا خلال السفر، ولا يسمح بسحبه نقدا أو استخدامه لأغراض أخرى.

وأضاف المنشور أن الأطفال القصر المستفيدون من المنحة لا يحصلون على بطاقة مستقلة، بل تشحن قيمة 300 أورو الخاصة بكل طفل في البطاقة الشخصية للأب، مع سقف أقصاه طفلان لكل عائلة. وقدم البنك أمثلة تطبيقية، أبرزها أن العائلة المكونة من

الأب والأم وطفلين يبلغان 14 و16 سنة، تستفيد من 1350 أورو تشحن في بطاقة الأب، مقابل 750 أورو تشحن في بطاقة الأم، أما إذا كان أحد الأبناء طالبا يفوق عمره 19

سنة، فيستفيد بدوره من 750 أورو في بطاقة مستقلة باسمه، إضافة إلى 750 أورو للأب و750 أورو للأم و300 أورو للطفل القاصر.

وأوضح البنك أن الرصيد غير المستعمل يبقى محفوظا في الحساب للاستعمال العصري بواسطة بطاقة "فيزا"، كما يمكن استعمال المنحة في الدفع الإلكتروني بالمحلات والفنادق والمطاعم، والدفع عبر الإنترنت أثناء الإقامة بالخارج، إضافة إلى السحب من أجهزة الصراف الآلي خارج الوطن. وفيما يخص الوثائق المطلوبة، حدد البنك تقديم تذكرة السفر ذهابا وإيابا أو وصل ضريبة السفر البري، وجواز سفر ساري المفعول، ونسخة من الصفحة الأولى للجواز، ونسخة من التأشيرة عند الاقتضاء، إلى جانب وثيقة إثبات الدخل أو تصريح الموارد للأب، والبطاقة البنكية الدولية، كما تطلب بالنسبة للأطفال شهادة عائلية وجوازات سفرهم وتذاكر سفرهم.

وأشار المنشور إلى أن الزوجة غير العاملة، والأبناء غير العاملين، والطلبة الذين تفوق أعمارهم 19 سنة، يمكنهم الاستفادة من حق الصرف عبر فتح حساب خاص والحصول على بطاقة "فيزا" ممولة من الأب، مع تقديم ما يثبت دخله أو تصريح موارده.

كما لفت البنك إلى أن الزبائن الذين يملكون مسبقا بطاقة دولية من نوع "فيزا كلاسيك" أو "فيزا سيغناتور" ليسوا مطالبين بطلب بطاقة جديدة، إذ يمكن تعبئة بطاقتهم الحالية مباشرة بحق الصرف، في إطار إجراءات وصفها بالبسيطة والسريعة.

وختم البنك الوطني الجزائري بالتأكيد على أن الاستفادة من حق الصرف لا تكون ابتداء من اليوم السابع السابق لموعد السفر، داعيا

زبائنه إلى الاحتفاظ بأرقام الطوارئ الخاصة بالوكالة والبنك، والتبليغ الفوري في حال فقدان أو سرقة أو حجب البطاقة أثناء التواجد بالخارج.

ملايين نقاط الدفع عبر العالم تستقبل البطاقات الجزائرية

وفي السياق ذاته، كثفت البنوك جهودها لتسهيل استفادة المسافرين من حق الصرف الجديد، حيث أعلن البنك العربي عن توفير خدمة إصدار البطاقة البنكية الدولية في أجل لا يتجاوز 48 ساعة، بما يمكن الزبائن من شحنها بحق الصرف واستعمالها أثناء تنقلاتهم خارج الوطن، وأوضح البنك أن الخدمة تشمل مختلف فئات الزبائن، بما في ذلك أصحاب الحسابات الإسلامية، وأن إصدار البطاقة يتيح الاستفادة من جميع الخدمات المرتبطة بها، على غرار الدفع الإلكتروني لدى المحلات التجارية والفنادق والمطاعم، والتسوق عبر الإنترنت، والسحب من أجهزة الصراف الآلي خارج الجزائر، وذلك في إطار إجراءات مبسطة وسريعة، مع الإشارة إلى أن الاستفادة تبقى خاضعة للشروط والأحكام المعمول بها لدى البنك.

وفي السياق ذاته، نشر بنك الجزائر الخارجي جملة من التوضيحات المتعلقة بالاستفادة من حق الصرف الجديد، مؤكدا أن الأبناء البالغين والطلبة يمكنهم الحصول على المنحة السياحية من خلال استخراج بطاقة بنكية دولية باسم كل واحد منهم، بعد فتح حساب بالدينار وآخر بالعملة الصعبة، على أن يتم تمويلهما مباشرة من حساب الأب، كما أوضح البنك أن الأشخاص الذين يتكفلون بالديهم يمكنهم تمكينها من الاستفادة من حق الصرف، عبر إصدار بطاقة دولية خاصة بكل واحد منهما، يتم شحنها انطلاقا من حساب الابن أو الابنة المتكفلين بهما.

وأضاف البنك أن المبالغ المودعة بعنوان حق الصرف لا تقتصر على تغطية نفقات السفر، بل يمكن استعمالها

أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، في بيان لها الجمعة، عن فتح باب الترشح لجائزة رئيس الجمهورية لأفضل مؤسسة ناشئة في طبعتها الأولى، وهذا إلى غاية 23 أوت المقبل.

وأوضح المصدر أن هذه المسابقة مفتوحة أمام أصحاب المشاريع المبتكرة، المؤسسات الناشئة المتميزة، وكذا المؤسسات المتسارعة الواعدة، حيث بإمكان الراغبين في الترشح الولوج للمنصة الرقمية المخصصة حصريا لذلك (startupoftheyear.dz)، قصد الاطلاع على شروط

المشاركة، معايير التقييم ومختلف التفاصيل المتعلقة بهذه المنافسة.

وتخضع هذه الأعمال إلى عملية تقييم من طرف لجنة تحكم مستقلة، تضم خبراء في التكنولوجيا والابتكار من داخل وخارج الوطن، يضيف البيان.

وتقدر القيمة المالية للفائز بالمرتبة الأولى بـ3 مليون دج لفئة "أفضل مؤسسة متسارعة"، و2 مليون دج لفئة "أفضل مؤسسة ناشئة"، و1 مليون دج لفئة "أفضل مشروع مبتكر".

■ ف . ع

## بعد معركة طويلة مع أسنة اللهب

## السيطرة على آخر البؤر المشتعلة بقالمة

## ● والي الولاية للشروق: تنصيب خلية لإحصاء الخسائر تمهيدًا لتعويض الأضرار

شهدت ولاية قالمة، هدوء نسبيًا، بعد أن تمكنت فرق الإطفاء يوم الخميس، من السيطرة على أغلب الحرائق المشتعلة منذ الثامن من شهر جويلية الجاري، ومست العديد من بلديات إقليم ولاية، وخلفت خسائر معتبرة، في الغطاء الغابي والنباتي وممتلكات المواطنين، بعد ما تصاعدت أسنة اللهب في نفس التوقيت وطيلة الأيام الماضية، في عديد بلديات الولاية، أين التهمت مساحات شاسعة من الغطاء الغابي والنباتي، بالإضافة إلى المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة، وخلايا النحل مع تسجيل نفوق رؤوس أبقار وأغنام وماعز، واحتراق حظائر تربية الدواجن، بالإضافة إلى بعض الحيوانات البرية.

## نادية طلحي

على الرغم من الإمكانيات الضخمة التي تم تسخيرها، منذ الأيام الأولى لأشتعال النيران وإعلان والي الولاية السيد "سمير شيباني"، عن تفعيل مخطط النجدة الولائي، غير أن فرق الإطفاء واجهت صعوبة كبيرة في إخماد النيران المشتعلة في عدة جهات وفي مناطق متفرقة من إقليم الولاية، بسبب صعوبة التضاريس من جهة وتعدد بؤر النيران والرياح التي ساهمت في انتشارها بشكل واسع من جهة أخرى، قبل أن تتم السيطرة على كل الحرائق وإخمادها جميعها، نهار الخميس، حسب ما أعلنت عنه مصالح الحماية المدنية.



وقد ذكر والي ولاية قالمة، "سمير شيباني"، بأنه قد تم منذ الفاتح من شهر جوان الماضي، تسجيل اندلاع 151 حريقا بولاية قالمة، التي تشكل المساحة الغابية ما نسبته 34

خسائر في ممتلكات المواطنين، مع تسجيل وفاة ثلاثة أشخاص، مضيفا، في تصريح لـ«الشروق» بأنه قد تم تنصيب خلية ولائية مكونة من ممثلي مختلف القطاعات، لإجراء مسح شامل لإحصاء الخسائر التي خلفتها تلك الحرائق خاصة فيما يتعلق بممتلكات المواطنين المتضررين تحضيراً لتعويضهم.

وأشاد والي الولاية في حديثه بالدور الفعال للمواطنين الذين وقفوا إلى جانب مؤسسات الدولة ممثلة في الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية ومحافظة الغابات ومختلف المؤسسات المشاركة في احتواء هذه الكارثة وإخماد النيران التي استمرت أزيد من أسبوعين كاملين.

## بعد السيطرة على معظم البؤر

## حرائق بجاية... بداية إحصاء الأضرار وإصلاح الشبكات

## ع. تقيمونت

لآخر البؤر المتبقية لتفادي أي عودة للنيران. وفيما يتعلق بحصيلة الأضرار الناجمة عن الكارثة، لم تُسجل أي خسائر بشرية، إلا أن الأضرار المادية والبيئية كانت معتبرة ومباشرة على الممتلكات، إذ تسببت الحرائق في إتلاف آلاف الهكتارات من الغطاء النباتي والمساحات الغابية، إضافة إلى تضرر عدد من المنازل والممتلكات السكنية، كما تكبد القطاع الفلاحي خسائر جسيمة شملت المستثمرات الزراعية، وفقدان أجزاء من الثروة الحيوانية، وتدمير مئات خلايا النحل التي تشكل مصدرا رئيسيا لرزق الكثير من العائلات وذلك من دون الحديث عن المحرقة التي عاشتها الحيوانات البرية.

ولمعالجة تبعات الأزمة، باشرت اللجان المحلية المعنية بزيارة القرى المتضررة عبر بلديات أولافون، ويني معوش، وشميني، وأكفادو، وبوخليفة، ويني جليل، وبرباشة، وتيزي نبرير، ودرقينة وغيرها، وذلك بهدف إجراء إحصاء دقيق لكافة الخسائر التي مست ممتلكات المواطنين ومصادر رزقهم، كما تم فتح مكاتب بالبلديات لاستقبال المتضررين، وبالتوازي مع ذلك، كشفت الفرق التقنية لشركة "سونلغاز" عمليات التدخل على الشبكة الكهربائية بهدف إصلاح الأعطال وإعادة التموين بالتيار الكهربائي للمناطق التي عانت من الانقطاع، بما يخفف من معاناة السكان ويدعم جهود العودة إلى الوضع الطبيعي.

## استمرار مكافحة 18 بؤرة عبر 12 ولاية

## إخماد 141 منها... الحماية المدنية تحصي 159 حريقا

## أسامة. ش

أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية تسجيل 159 حريقًا للغابات والأدغال والأحراش والمحاصيل الزراعية وبساتين النخيل خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 24 جويلية 2026، إلى غاية الساعة السابعة صباحًا من الجمعة، مؤكدة إخماد 141 حريقًا، فيما لا تزال 18 بؤرة قيد الإخماد والتبريد عبر 12 ولاية. وأوضحت الحماية المدنية أن الحرائق المتواصلة تتوزع على ولايات عنابة (حريق واحد)، سوق أهراس (3 حرائق)، سكيكدة (حريق واحد)، البويرة (حريق واحد)، الطارف (حريق واحد)، جيجل (حريق واحد)، قسنطينة (حريق واحد)، بجاية

(حريقان)، سعيدة (حريق واحد)، ميلة (3 حرائق)، المدية (حريق واحد)، تيزي وزو (حريق واحد). وفي التفاصيل، أفادت المديرية بأن الحريق المسجل ببلدية سرايدي في ولاية عنابة، بمنطقة بوزيزي، أصبح تحت السيطرة، فيما تتواصل عمليات معالجة بعض البؤر المشتعلة وبقايا الجمر.

وفي ولاية سكيكدة، تواصل فرق التدخل عمليات معالجة بقايا الجمر وإخماد البؤر المشتعلة المتبقية ببلدية عين قشرة، بينما تتواصل عمليات التبريد ومعالجة البؤر المشتعلة التابعة لبلدية أدريس. وفي ولاية قسنطينة، تواصلت عمليات معالجة وتبريد البؤر المشتعلة ببلدية ابن زياد، بينما تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد الحريق المسجل ببلدية قسنطينة بشكل كامل. كما واصلت فرق التدخل بولاية تيزي وزو عمليات معالجة البؤر المشتعلة المتبقية بمنطقة تخليجث التابعة لبلدية أبي يوسف، في إطار الجهود الرامية إلى السيطرة النهائية على الحرائق ومنع تجددتها.

## حل بعدد من الولايات رفقة أعضاء من الطاقم التنفيذي

## وزير الداخلية ينقل تعازي رئيس الجمهورية إلى عائلات ضحايا الحرائق



## ن. طلحي / وأج

التابعة لدائرة بني ورتيلان بولاية سطيف حيث نقل وأجب العزاء لعائليتي المرحومين موفقات محند أولحاج ونسراقي العربي مجددا تعازي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. ويعد أن أكد على تضامن الدولة الكامل ووقوفها إلى جانب العائليتين في هذا المصاب الأليم استمع الوزير إلى انشغالات مواطني بلدية بني موحلي، مؤكدا حرصه على نقلها إلى السلطات المختصة ومتابعة التكفل بها تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية.

وفي ولاية تلمسان، حل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل والوفد الوزاري المرافق له الخميس بدائرة أولاد ميمون (ولاية تلمسان)، تعازي رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى عائلة المرحوم محمد مراح ضحية حرائق الغابات.

تنقل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد، على رأس وفد وزاري إلى عدد من الولايات لنقل تعازي رئيس الجمهورية، إلى عائلات ضحايا الحرائق. وحلّ سعيد بقالمة نهار الخميس، برفقة وزير الصحة ووزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة ومدير عام الحماية المدنية، حيث استهل زيارته من قرية عين تحميمين ببلدية مجاز الصفاء، لتقديم التعازي لعائلة "روايقية حسان" الذي كان يشغل عاملا مهنيا ببلدية مجاز الصفاء، وتوفي عندما كان يشارك في عملية إطفاء النيران التي اندلعت بمنطقة عين تحميمين. كما تنقل السيد سعيد رفقة الوفد الوزاري المرافق له، ليلة الخميس، إلى بلدية بني موحلي

## النيران تلتهم 100 هكتار من الحبوب بتيارت

شعير قائم 50 هكتار قمح صلب قائم، فضلا عن 400 حزمة تبين و80 كيس شعير، فيما تدخل ليلة الأربعاء إلى الخميس، عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بمدينة تيارت من أجل إخماد حريق مهول شبّ على مستوى المساحات الفلاحية المحاذية لحي السينيا بالمخرج الشرقي لمدينة تيارت، ولحسن الحظ تمكن الأعوان من إخماده بدعم من المواطنين الذين شاركوا في هذه العملية حسب الوسائل المتاحة لهم، وعلى مستوى دائرة الدحموني تمكن أعوان الحماية المدنية للمركز المتقدم من السيطرة على حريق بدوار حاسي بلفوط مجموعة من العربي رقم 05 والذي أدى إلى خسائر مست 05 هكتارات من حبوب القمح. ■ **لوز محمد أمين**

## في هبة تضامنية واسعة

## مواطنون يتطوعون للمشاركة

## في عمليات الإطفاء بتلمسان

أورنو بمنطقة الطقا، حيث تم تجنيد مختلف الوسائل المتاحة، من طائرات الإطفاء وشاحنات التدخل، إلى جانب فرق الحماية المدنية وأعوان الغابات والجيش الوطني الشعبي. وقد أشرف والي ولاية تلمسان، إلى جانب والي ولاية العريشة، على متابعة عمليات التدخل والإخماد ميدانيا، إلى غاية السيطرة على الحرائق وإخمادها، في وقت واصلت فيه فرق الحماية المدنية مراقبة عدد من المناطق المتضررة، تحسباً لأي احتمال لاندلاع النيران من جديد. ■ **ع. بوشريف**

## 130 حريق في غضون أسبوع بالمدينة

ومست 16 منها الغابات بصفة مباشرة في حين سجلت البقية في الأراضي الفلاحية، أين طالت محاصيل القمح والشعير والتبن، كما مست الأحراش والحشائش اليابسة.

■ **عبد الرحيم. ب**

سجلت مصالح الحماية المدنية بالمدينة، خلال الأسبوع المنصرم، 130 تدخل من أجل إخماد مختلف أنواع الحرائق، متحصدة لها بمختلف الوسائل البشرية والمادية إلى جانب مصالح الغابات والسلطات المحلية.

## تالتت طعنات في مختلف أنحاء الجسم

## شباب يقتل والدته بالتبني بسطيف

استفاقت، صباح أمس الجمعة، مدينة صالح باي جنوب ولاية سطيف، على وقع جريمة قتل مروعة هزت مشاعر السكان، بعد ما لقيت امرأة تبلغ من العمر 57 سنة مصرعها إثر تعرضها لاعتداء عنيف داخل مسكنها. الحادثة التي خلفت حالة من الصدمة والذهول بين أفراد العائلة وسكان الحي، وجهت فيها التهمة إلى ابنها الذي تبنته من دار الأيتام.



## سمير مخربيش

ووقعت الجريمة، حسب المعطيات الأولية المتداولة، وسط مدينة صالح باي، حيث تعرضت الضحية لاعتداء بسلّاح أبيض وتلقت عدة طعنات في أنحاء متفرقة من جسدها، ما تسبب في وفاتها بعين المكان متأثرة بجراحها. وتشير المعلومات الأولية إلى أن المشتبه فيه شاب كان يعيش مع الضحية، وتربى في كنفها بعد تبنيه. وأما الجريمة فقد جاءت، حسب ما يتداوله مقربون وسكان من المنطقة، على خلفية خلافات تصاعدت خلال الفترة الأخيرة قبل أن تنتهي بهذه المأساة. في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الرسمية.

وخلفت الحادثة حالة من الهلع والحزن في أوساط سكان صالح باي، الذين تجمهر عدد منهم بالقرب من مسرح الجريمة فور انتشار الخبر، في مشهد طغت عليه مشاعر الصدمة وعدم التصديق، خاصة وأن الضحية كانت معروفة بين جيرانها بحسن المعاملة وهذوء الطبع، وهو ما جعل

## وجه لها 14 طعنة خنجر

## سيدة تصفح عن ربيبها الذي حاول قتلها بوهران

## المحكمة.

تفاصيل ملف قضية الحال تعود إلى منتصف شهر ماي 2024 عندما خطط الجاني للقضاء على زوجة أبيه، بقتلها، حيث اغتم فرصة ذهاب والده لصلاة العصر ليطلب منها أن تحضر له الحليب، ثم باغتها بطعنات خنجر كان موضوعا فوق طاولة الأكل، أين قام بتوجيهه 14 طعنة لها على مستوى الذراع، البطن والرجل، فسقطت فاقدة للوعي في بركة من الدماء، ولاذ الجاني بالفرار من مدينة قديل نحو ولاية عنابة، وتخلص من أداة الجريمة بالجزائر العاصمة.

## وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة في حادث مرور بتيارت

توفي مساء الأربعاء ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 23 و38 سنة، في حادث مرور على مستوى الطريق الولائي رقم 16 الرابط في شطره بين بلديتي حمادية وبوقارة بتيارت، ويتعلق الأمر بكل من المدعو (ز.ج) من أفراد الجيش الوطني الشعبي والمدعو (م.ر) القاطن في دائرة حمادية وهو لاعب بفرقي محلي، والمدعوة (ب.ش)، فيما تم تسجيل إصابة أربعة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة تتراوح أعمارهم ما بين 13 و24 سنة، حيث تم اسعافهم ونقلهم نحو العيادة المتعددة الخدمات الشهيد زميرلي علي بدائرة حمادية، قبل أن يتقرر نقل اثنين منهم نحو المؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف لدائرة مهدية لتلقي العلاج. وتمثل الحادث في انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع (قولف 6) كان على متنها الضحايا، ويعتقد أن مشكلة بعجلات السيارة أدت إلى انحرافها قبل انقلابها عدة مرات.

## انتشال جثة مراهق بساحل الشلف

انتشلت الحماية المدنية بولاية الشلف الخميس، جثة غريق بساحل بني حواء. وحسب ما أفاد به شهود عيان للشروق، فإن الضحية البالغ من العمر 16 سنة، كان يسبح في منطقة معروفة بمنخفضات وتنارج بقاع البحر، وبعد تعرضه للإرهاق والتعب حاول الوقوف، لكنه لم يتمكن من ملازمة قاع البحر، ليجد نفسه يصارع الأمواج. ورغم سرعة تدخل حراس الشواطئ لإنقاذه وإسعافه، إلا أنه فارق الحياة على سرير الإنعاش بالعيادة المتعددة بني حواء بالشلف.

للإشارة راهنت مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف هذا الموسم على "غابات من دون حرائق ويعر من دون غرقى".

■ م. قورين

الجريمة تثير استنكارا واسعا وتساؤلات حول الأسباب الحقيقية التي كانت وراء وقوعها. وفور إخطارها، تنقلت مصالح الأمن والجهات المختصة إلى عين المكان، حيث باشرت إجراءات المعاينة وفתحت تحقيقا

لكشف جميع ملابسات هذه الجريمة، وتحديد الظروف والدوافع الحقيقية التي سبقت وقوعها، في وقت نقلت فيه جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لإخضاعها للإجراءات القانونية المعمول بها.

وتفاجأ الشقيق الأكبر للمتهم لدى عودته إلى المسكن بوجود الضحية مرمية على الأرض، فتم نقلها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى قديل، قبل أن تحول إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران، وهناك أجريت لها عمليات جراحية معقدة تطلبت مكوثها بالمشفى لمدة 3 أيام، قبل أن تحرر لها شهادة عجز لمدة 60 يوما. وتم الوصول إلى الجاني عبر تقنية تحديد المواقع، باستغلال هاتفه النقال.

ويعد استنفاد جميع الطرق القانونية، تم إحالة الجاني على

## حجز 1034 قرصاً من المؤثرات العقلية و7000 أورو بمطار سطيف

أسفرت عمليات المراقبة الجمركية بالمطار الدولي 8 ماي 1945 بسطيف الخميس، عن حجز كمية معتبرة من الأدوية المصنفة ضمن المؤثرات العقلية، إلى جانب مبلغ من العملة الأجنبية غير المصرح بها، في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة مختلف أشكال التهريب والتصدي لمخالفات الصرف وحركة رؤوس الأموال عبر الحدود.

وجاءت العملية، حسب ما أفادت به مصالح الجمارك، إثر عمليات التفتيش والمعالجة الجمركية التي باشرها أعوان فرقة فحص المسافرين بالمطار الدولي 8 ماي 1945، التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بسطيف، خلال مراقبة عدد من الرحلات الدولية.

وأسفرت عمليات التفتيش عن حجز 1034 قرصاً من الأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقلياً، من أصناف مختلفة، كانت بحوزة عدد من المسافرين الذين لم يتمكنوا من تقديم الوثائق القانونية التي تثبت مشروعية حيازتها أو نقلها، وهو ما استوجب حجزها وفقاً للتشريع المعمول به.

كما تمكن أعوان الجمارك، خلال العملية ذاتها، من ضبط مبلغ قدره 7000 أورو من العملة الأجنبية، كان بحوزة أحد المسافرين من دون التصريح به لدى المصالح المختصة. في مخالفة لأحكام التشريع والتنظيم المتعلقين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

وأكدت مصالح الجمارك أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه القضايا، في إطار مواصلة الجهود الرامية لحماية الحدود الاقتصادية، والتصدي لمحاولات تهريب المؤثرات العقلية ومخالفات نقل العملة عبر المنافذ الحدودية.

■ سمير مخربيش

## الشروق

## الدرك الوطني يُطلق نداء للبحث عن ضحايا محتملين

## صاحب شركة وساطة لاقتناء السيارات الصينية في قلب قضية نصب بعنابة



فتحت مصالح الدرك الوطني بولاية عنابة تحقيقاً واسعاً في واحدة من أبرز قضايا النصب المرتبطة بملف استيراد السيارات من الصين، بعد ما تمكن أفراد مصلحة البحث والتحري التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، خلال الأسبوع المنصرم، من وضع حد لنشاط مسير شركة تنشط في مجال الوساطة وتقديم خدمات مرافقة المواطنين الراغبين في اقتناء السيارات المستوردة من الصين، وذلك للاشتباه في تورطه في جرائم تتعلق بالنصب والاحتيال وتبييض

الأموال، إلى جانب تهريب العملة إلى الخارج بطريقة غير قانونية.

وقد نشرت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة، نداء موجها للجمهور مرفقا بصورة المشتبه فيه الموقوف، للبحث عن ضحايا محتملين له، جاء في مضمونه بأنه وطبقا لأحكام المادتين 19 و26 من قانون الإجراءات الجزائية، وعملا بالإذن الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال، تنهي مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بعنابة، إلى علم المواطنين بأن المسمى "م.م.ل" مسير ومالك شركة "MONSIEUR ACCESSOIRES" الناشطة في مجال الوساطة وتقديم خدمات المرافقة لاقتناء السيارات من الصين، مشتبه في تورطه في قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال وتبييض الأموال، ومخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

ودعت مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بعنابة، في هذا الصدد، كل شخص يكون قد وقع ضحية لهذا الشخص أو الشركة التي يسيّرهما، التقرب إلى نيابة الجمهورية لدى محكمة برحال، أو مقر مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بعنابة، أو التقرب إلى أقرب فرقة للدرك الوطني عبر التراب الوطني للاداء بشهادته في هذه القضية، خاصة وأن توسيع دائرة التحقيقات في ملف هذه القضية، قد يكشف حسب مضادنا وجود ضحايا ينحدرون من مختلف ولايات الوطن.

■ نادية طلحي

## تتكون من ستة أشخاص ينحدرون من ولايات مجاورة

## عصابة تسطو على قوالب نحاسية من وحدة للاسترجاع بعنابة

مع تنفيذ عمليات تفتيش أفضت إلى استرجاع جزء من المسروقات وحجز الوسائل المستعملة في تنفيذ النشاط الإجرامي، مع حجز قالب نحاسي يزن 30 كيلوغراماً، ودراجة نارية استغلت في تنفيذ عمليات السرقة والتتقل، إلى جانب مبلغ مالي يفوق 40 مليون سنتيم من العملة الوطنية، و1395 أورو من العملة الأجنبية، يشتبه في ارتباطها بعائدات عمليات السرقة.

وقد كشفت التحقيقات التي باشرتها فرقة الدرك الوطني بالكاليوتوسة، بأن المشتبه فيهم كانوا يقومون بسرقة القوالب النحاسية، من أجل إعدادها للتصدير بالعملية الصعبة نحو إحدى الدول الأجنبية.

المشتبه فيهم، وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معهم، تم إنجاز ملف جزائي ضدهم عن جنحة تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لارتكاب جناية السرقة بالتعدد واستحضار مركبة، في انتظار تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال خلال الساعات القادمة.

■ عصام بن منية

## مصرع شاين إثر سقوط شاحنة من جسر بخنشلة

لقي شابان، يبلغان من العمر ما بين 37 و38 سنة، مصرعهما مساء الخميس، إثر حادث مرور مروع وقع على الطريق الوطني رقم 83، على مستوى قرية العامرة ببلدية ودائرة ششار، ولاية خنشلة.

وحسب ما أفادت به خلية الإعلام والاتصال، بمديرية الحماية المدنية لولاية خنشلة، فإن الحادث تمثل في انحراف شاحنة ذات مقطورة من نوع فولفو، وانقلابها قبل أن تسقط من الجسر، ما أدى إلى وفاة الضحيتين بعين المكان متأثرين بالإصابات البليغة التي تعرضا لها، وفور تلقي البلاغ، تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بششار، حيث تم اتخاذ الإجراءات اللازمة وانتشال الضحيتين، قبل تحويلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشاذلي بن جديد بششار.

■ مامن ط



مالديني:

## تواصلنا مع أنشيلوتي لتدريب إيطاليا قبل التفاوض مع غوارديولا



وقال ليوناردو أراوجو، المدير الرياضي السابق لبأريس سان جيرمان ويعمل حالياً مستشاراً لمالديني، إن المدرب الجديد سيحتاج إلى تبني مشروع فني طويل الأمد لإعادة هيكلة أساليب التدريب وتطوير اللاعبين في كل من المنتخب الأول ومنتخبات الشبان.

ومن بين المرشحين المحتملين الآخرين أنطونيو كونتي، الذي تولى تدريب المنتخب بين عامي 2014 و2016، وكان آخر منصب شغله هو مدرب نابولي.

كما يعدّ لاعب الوسط الإيطالي السابق أندريا بيرلو خياراً محتملاً، إلى جانب الحديث عن عودة روبرتو مانسيني، الذي قاد المنتخب الإيطالي للفوز ببطولة أمم أوروبا 2021، بديلاً محتملاً آخر.

وقالت الصحيفة إن رغبة غوارديولا قضاء مزيد من الوقت مع عائلته في برشلونة تعقد المفاوضات. ورحل غوارديولا عن مانشستر سيتي في ماي الماضي بعد عقد حافل بالألقاب، قاد خلاله الفريق إلى التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 6 مرات، وكأس الاتحاد الإنجليزي 3 مرات، وكأس الرابطة الإنجليزية 5 مرات، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا.

وكلف جيوفاني مالاجو، الرئيس الجديد للاتحاد الإيطالي، مالديني، الذي كان من الركائز الأساسية في دفاع المنتخب الإيطالي خلال التسعينات والعقد الأول من القرن الـ21، مهمة إعادة بناء الهيكل الفني للمنتخب الإيطالي.

قال باولو مالديني، المدير الفني للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، الخميس، إن الاتحاد تواصل مع كارلو أنشيلوتي بشأن تولي تدريب المنتخب الأول، قبل التفاوض مع بيبي غوارديولا.

وتبحث إيطاليا عن مدرب جديد منذ استقالة جينارو غاتوزو في أفريل الماضي عقب إخفاق منتخب إيطاليا، بطل العالم 4 مرات، في التأهل إلى كأس العالم للثالث مرة على التوالي.

وقال مالديني للصحافيين خلال مؤتمر صحفي: "لا يمكننا إخفاء حقيقة أننا تحدثنا أيضاً إلى كارلو أنشيلوتي قبل التحادث إلى بيبي. بصراحة، بدأ من الصواب أن نبدأ بمن نعدّهم الأفضل في العالم".

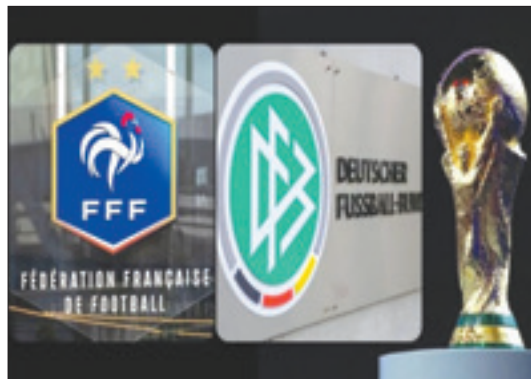
وأكد الاتحاد البرازيلي أن أنشيلوتي، الذي سبق له اللعب مع مالديني في ميلان، سيظل على رأس القيادة الفنية لمنتخب البرازيل، بطل العالم 5 مرات، رغم الهزيمة أمام النرويج في دور الـ16 من كأس العالم 2026.

وفي حديثه عقب اجتماع مع مسؤولي الدوري الإيطالي، قال مالديني إن الاتحاد الإيطالي سيعلن مدرباً خلال الأيام المقبلة، لكن أولويته هي العثور على الشخص المناسب.

وقال مالديني، رداً على سؤال بشأن تقرير نشرته صحيفة "لا غازيتا ديلو سبور" الإيطالية يفيد بأن غوارديولا يطلب ما يصل إلى 20 مليون يورو (22.8 مليون دولار) سنوياً لتولي المنصب، وهو ضعف ما يعرضه الاتحاد: "بصراحة، لا يمكننا تقديم أي مستجدات بشأن ما يجري في الوقت الحالي".

## فرنسا وألمانيا تدرسان تقديم

## ملف مشترك لتنظيم مونديال 2038



تحدثت وزيرة الرياضة الفرنسية، مارينا فيراري، عن إمكانية استضافة فرنسا لبطولة كأس العالم 2038، بالشراكة مع ألمانيا. فهل يعود المونديال إلى القارة الأوروبية من جديد بعدما تم تحديد هوية مستضيفي نسخة 2030 (البرتغال وإسبانيا والمغرب) و2034 (السعودية)؟

ودعمت وزيرة الرياضة الفرنسية، مارينا فيراري، خلال حوار خاص مع "راديو سود" الفرنسي، أول أمس الخميس، فكرة أن تستضيف فرنسا وألمانيا بطولة كأس العالم 2038، إذ لا تمنع الدولة الفرنسية في استضافة البطولة مجدداً، بعد 40 سنة من احتضان نسخة عام 1998، ولكن بدلاً من تقديم ملف منفرد، لم ترفض وزيرة الرياضة الفرنسية تقديم ملف مشترك مع ألمانيا، كما أشارت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية في وقت سابق، رغم أن قرار الترشح رسمياً لم يحسم بعد.

وقالت وزيرة الرياضة الفرنسية، مارينا فيراري: "لم يتم تأكيد أمر استضافة كأس العالم في هذه المرحلة. الأمر متروك للاتحادات لتقديم طلباتها والترشح. لم تتم استشارتي بعد، وأنا واضحة تماماً بشأن هذه النقطة، لكنها فكرة مطروحة منذ فترة. على أي حال، فهي تتماشى مع سياسة تنظيم الفعاليات الرياضية الدولية الكبيرة، التي نوليها اهتماماً كبيراً في بلدنا. نحن نعمل بشكل متزايد مع شركائنا الأوروبيين. كما يتضح من تنظيم كأس العالم لكرة اليد بين فرنسا وألمانيا عام 2029. وهذا أيضاً جزء من سياسة تطوير الاقتصاد الرياضي التي ندعمها بقوة هنا".

في المقابل، أكدت فيراري فخرها برؤية فرنسا تستعد لاستضافة أحداث رياضية كبيرة بعد بطولة يورو 2016، وبعدها دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، مؤكدة على أهمية هذه الأحداث الرياضية الكبرى التي تستضيفها فرنسا في السنوات القادمة، وذكرت في حديثها قائلة: "ستكون فترة حافلة. ستستضيف فرنسا كل عام حدثاً رياضياً دولياً كبيراً. وبالطبع، ستكون دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية الشتوية على أرضنا عام 2030 هي الأبرز. منذ عام 2024، اكتسبنا خبرة مميزة تحظى بإعجاب العالم ونصدها للعالم. والأهم من ذلك، أننا نمتلك البنية التحتية التي تُمكننا من استضافة هذه الأحداث الكبرى اليوم".

## رسمياً... يورغن كلوب مدرباً لمنتخب ألمانيا حتى 2030



أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، أمس الجمعة، تعيين يورغن كلوب مديراً فنياً لـ منتخب ألمانيا في خطوة جديدة تهدف إلى إعادة بناء المنتخب الوطني وقيادته خلال المرحلة المقبلة حتى عام 2030.

ويأتي تعيين كلوب، المدير الفني السابق للليفربول، خلفاً لجوليان ناجليسمان، الذي رحل عن قيادة المنتخب عقب

خروج ألمانيا من دور الـ32 في كأس العالم أمام باراجواي خلال شهر يونيو الماضي. ويبدأ المدرب الألماني المخضرم مهمته الجديدة بعد إنهاء ارتباطه بمنصبه كرئيس عالمي لكرة القدم في القسم الرياضي في إحدى الشركات التجارية، حيث قرر التفرغ بشكل كامل لمشروع قيادة منتخب بلاده في الاستحقاقات المقبلة.

وسيكون أمام كلوب تحديات كبيرة مع المانشافت، بداية من منافسات دوري الأمم الأوروبية. مروراً بمشوار التأهل إلى بطولة أمم أوروبا 2028. وصولاً إلى التصنيفات المؤهلة لكأس العالم 2030، في محاولة لإعادة ألمانيا إلى المنافسة على أكبر البطولات العالمية.

ومن المقرر أن يبدأ كلوب مشواره الرسمي مع المنتخب الألماني بمواجهة قوية أمام هولندا في العاصمة أمستردام يوم 24 سبتمبر، ضمن الجولة الأولى من منافسات دوري الأمم الأوروبية، في أول اختبار حقيقي للمدرب الجديد مع المانشافت. S

## رونالدو الظاهرة يرشح رودري نيلل جائزة الكرة الذهبية

المنتخب الإسباني سيده بلا منازع". وأوضح: "لقد سحق منتخب إسبانيا نظيره الأرجنتيني في المواجهة النهائية، ورفاق ميسي لم يلعبوا كرة قدم جميلة نهائياً، بل قاتلوا بشراسة، وأسلوبهم كان مملاً، فيما كان لدى إسبانيا أسلوب لعب يُجسد الجمال الكروي، وأعادوا لي الكثير من ذكريات كرة القدم البرازيلية قبل سنوات طويلة، لكنهم الآن، هم الأفضل بلا منازع".

وختم نجم الكرة البرازيلية السابق رونالدو حديثه: "أعتبر أن قائد منتخب إسبانيا رودري هو المرشح الأول، حتى يحسم جائزة الكرة الذهبية (تقدمها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية)، لأنه كان العامل الأول والأساسي في طريقة حسم بطولة كأس العالم 2026، وهذا بالنسبة لي عامل مهم للغاية في طريقة حصد مثل هذه الجوائز، والطريق مفتوح أمامه حتى ينالها للمرة الثانية في مسيرته".



أشاد نجم الكرة البرازيلية السابق، الظاهرة رونالدو (49 عاماً)، بمنتخب إسبانيا، الذي استطاع تحقيق الانتصار على نظيره الأرجنتيني، بهدف مقابل لا شيء، ما جعل رفاق الموهبة لامين يامال يحسمون لقب بطولة كأس العالم 2026، التي أقيمت في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

وقال رونالدو في تصريحاته، التي نقلتها صحيفة "أس" الإسبانية، إن "منتخب الأرجنتين يُعد أقل شأنًا بكثير من منتخب إسبانيا، الذي أثبت جدارته بفضل أسلوب لعبه، مع التركيز على أن رحلته خلال بطولة كأس العالم 2026، كانت صعبة للغاية، لأن لاعبيه واجهوا البرتغال وفرنسا، قبل الاصطدام مع رفاق ليونيل ميسي في المواجهة النهائية، لكنهم كانوا مرشحين بشكل رسمي، حتى يحصلوا على لقب المونديال الثاني في تاريخهم".

وتابع رونالدو: "لقد سيطرت إسبانيا

على المواجهة النهائية لوحدها، وكان يوماً تاريخياً بالنسبة لها، لأننا شاهدنا كيف استحوذ لاعبوها على الكرة منذ إطلاق الحكم لصفارته حتى النهاية، وهذا ما كنت أتوقعه نظراً لأنني تابع طريقة لعبهم، التي لا تعتمد على تسجيل الكثير من الأهداف، بل كيفية تحقيق الانتصارات المستحقة، وهذا ما حدث في النهائي، الذي كان فيه

## مورياسو مستمر مع اليابان حتى كأس آسيا 2027



بكأس آسيا، حيث ستواجه حامله اللقب قطر وتايلاند وإندونيسيا. وأحرزت اليابان لقب البطولة أربع مرات، وهو رقم قياسي، وكان آخر تتويج لها عام 2011. وخرجت من نسخة 2024 في قطر بعد خسارتها أمام إيران في ربع النهائي.

وقّع هاجيمي مورياسو عقداً جديداً لقيادة المنتخب الياباني في كأس آسيا لكرة القدم العام المقبل، بعدما قاده إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم 2026. وقالت وسائل إعلام يابانية إن العقد سينتهي بعد كأس آسيا التي تستضيفها السعودية من 7 جانفي إلى 5 فيفري. وأضافت التقارير، نقلاً عن الاتحاد الياباني للعبة، أنه سيرك منصبه بغض النظر عن نتائج اليابان في البطولة، على أن يخلفه المدرب الحالي لمنتخب دون 23 عاماً غو أويوا.

ويُعد مورياسو المدرب الأطول بقاءً في منصبه مع المنتخب الياباني، إذ تولى المسؤولية بعد كأس العالم 2018 في روسيا. وقاد المدرب البالغ 57 عاماً منتخب بلاده إلى فوزين مفاجئين على ألمانيا وإسبانيا في كأس العالم 2022، قبل أن يخسر بركلات الترجيح أمام كرواتيا في الدور ثمن النهائي.

كما قاد اليابان إلى دور الـ32 في كأس العالم هذا العام في أميركا الشمالية، حيث ودّعت المنافسات بعد تلقيها هدفاً قاتلاً في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع خلال خسارتها أمام البرازيل 1-2. ودرب مورياسو اليابان أيضاً في نسختين من كأس آسيا وكوبا أميركا، إضافة إلى أولمبياد طوكيو 2021، حيث احتل المنتخب المركز الرابع. وأوقعت القرعة اليابان في المجموعة السادسة

## الاتحاد الفرنسي ينصب زيدان مدرباً للثلاثاء المقبل



يستعد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم للانتقال من حقبة المدرب السابق ديديه ديشان، والإعلان عن التعاقد مع المدرب الجديد زين الدين زيدان، الأسبوع المقبل.

وذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن ملامح الجهاز الفني الجديد للمنتخب بدأت تتضح تدريجياً في الأشهر الماضية، بفضل المشاورات المستمرة بين زيدان ورئيس الاتحاد فيليب دبالو. وأضافت أن الاتحاد الفرنسي يرغب في تكريم ديشان، تقديراً لمسيرته مع الديوك على مدار 14 عاماً، لكن المدرب السابق

لم يرد. وكشفت "ليكيب" أن الاتحاد الفرنسي استقر على الإعلان عن تعيين زيدان يوم الثلاثاء المقبل، وأنه من الوارد إقامة مؤتمر صحفي، ولكن لا يشترط في نفس اليوم. ولقّبت إلى أن هناك تحركات مكثفة في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لوضع المسات الأخيرة على التعاقد مع زيدان لمدة 4 سنوات.

وأوضحت أنه سيتم الاستمرار على الجهاز المعاون لزيدان في أوت، ولن تحدث تغييرات كثيرة. ويستعد المنتخب الفرنسي لخوض أربع مباريات خلال فترة التوقف الدولي القادمة في أواخر سبتمبر وأوائل أكتوبر، حيث سيواجه تركيا وبلجيكا يومي 25 و28 سبتمبر، وبعدها يلاقي إيطاليا وبلجيكا يومي 2 و5 أكتوبر، ضمن منافسات بطولة دوري أمم أوروبا.

## جريمة مروعة تهز إيطاليا...

# مقتل الصحفي الرياضي لوكا إسبوزيتو... وإحراق جثته



دخل الاتحاد الأوروبي للصحفيين والاتحاد الدولي للصحفيين على خط قضية مقتل الصحفي الرياضي لوكا إسبوزيتو، معلنين تضامنها مع الاتحاد الوطني الإيطالي للصحافة، في ظل تصاعد الاهتمام المحلي والدولي بملاسات الجريمة. ودعا الاتحادان السلطات الإيطالية إلى إجراء تحقيق شامل وسريع، يهدف إلى كشف جميع تفاصيل الواقعة، مع تأكيد أهمية التحقق مما إذا كانت الجريمة مرتبطة بشكل مباشر بعمل إسبوزيتو الصحفي أو بالنشاط الإعلامي الذي اشتهر به على مدار سنوات. وأكد البيان أن أي اعتداء يستهدف الصحفيين يستوجب تحقيقا شفافا ومستقلا، يضمن الوصول إلى الحقيقة وتقديم المسؤولين إلى العدالة، خاصة إذا كانت الجريمة قد ارتكبت بسبب ممارسة الضحية لعمله المهني أو بسبب ما نشره من مواد صحفية. وفي الوقت الذي تواصل فيه نيابة ساليرنو تحقيقاتها دون الإعلان عن توقيف أي مشتبه به، لا تزال دوافع الجريمة مجهولة، فيما أعرب الاتحاد الأوروبي والدولي للصحفيين عن خالص تعازيها لأسرة إسبوزيتو وأصدقائه وزملائه، مجددين دعوتهما إلى محاسبة جميع المتورطين وكشف الحقيقة كاملة في أسرع وقت ممكن.

بالرصاص أولا، قبل أن تضرم النيران في جثته وسط منطقة زراعية في محاولة لإخفاء معالم الجريمة. ويكتسب مسرح الجريمة أهمية خاصة، إذ تعرف منطقة ساليرنو بأنها إحدى المناطق التي تنشط فيها عصابة "كامورا"، إحدى أقدم وأقوى منظمات المافيا في إيطاليا. وأكدت شقيقة الضحية أن إسبوزيتو كان شخصا هادئا ولم يكن معروفا بوجود خلافات أو أعداء له، ما زاد من غموض دوافع الجريمة. وبالتزامن مع التحقيق في حياته الشخصية، وسعت السلطات نطاق البحث ليشمل نشاطه المهني، في ظل اهتمام بمعرفة ما إذا كانت طبيعة عمله الصحفي قد تكون مرتبطة بالحادث. وكان إسبوزيتو من أبرز الوجوه الإعلامية المحلية في تغطية كرة القدم، إذ أدار أحد أشهر مواقع جماهير نادي ساليرنيتانا، وعمل كاتبا رياضيا في صحيفة "لا تشيتا دي ساليرنو". كما ظهر محلا عبر قناة "OttoChannel TV" لتغطية مباريات أندية دوري الدرجة الثانية. وصفه زملاؤه بأنه صحفي جريء وصريح، يتمتع بشبكة واسعة من العلاقات داخل الوسط الكروي، وهو ما دفع المحققين إلى التدقيق في طبيعة اتصالاته وتحركاته خلال الأيام التي سبقت مقتله.

أثارت السلطات الإيطالية حالة من الاستنفار بعد العثور على جثة الصحفي الرياضي لويجي لوكا إسبوزيتو في ظروف غامضة، لتبدأ الأجهزة الأمنية تحقيقات مكثفة لكشف ملاسات واحدة من أكثر القضايا إثارة للصدمة في إيطاليا.

وكشفت المعاينة الأولية أن الصحفي البالغ من العمر 53 عاما عثر على جثمانه متفحما داخل حقل ناء بمدينة ساليرنو، فيما أظهرت التحقيقات أنه تعرّض لإطلاق نار قبل إحراق جثته، ما فتح الباب أمام فرضيات متعددة بشأن دوافع الجريمة. بدأت القضية عندما أبلغ أصدقاء لويجي لوكا إسبوزيتو عن اختفائه مساء السبت، بعدما انقطعت أخباره بشكل مفاجئ، ما دفع السلطات الإيطالية إلى إطلاق عمليات بحث واسعة. وبعد ساعات قليلة، استدعى بلاغ عن اندلاع حريق في حقل ناء بمدينة ساليرنو فرق الإطفاء، التي عثرت داخل سيارة محترقة على جثة متفحمة تبين لاحقا أنها تعود للصحفي الرياضي البالغ من العمر 53 عاما. ووفقا للتحقيقات الأولية، عثر بجوار السيارة على فوارغ أعيرة نارية، فيما كانت الجثة متفحمة إلى درجة حالت دون التعرف على هوية الضحية في البداية. ولم يتمكن المحققون من تحديد هوية القاتل إلا بعد مطابقة مفاتيح السيارة التي عثر عليها في الموقع مع المفاتيح الخاصة بإسبوزيتو، قبل أن تؤكد الفحوص اللاحقة هويته رسميا.

وكشف تقرير الطب الشرعي أن الضحية لم يتعرض لإطلاق النار فقط، بل تلقى أيضا ضربة قوية في الرأس، إضافة إلى اعتداء عنيف تسبب في إصابته بعدة كسور في أنحاء متفرقة من جسده.

وعلى ضوء تلك المعطيات، صنفت نيابة ساليرنو القضية على أنها جريمة قتل، وأسندت التحقيق إلى المدعي العام المختص بمكافحة المافيا راهابيلي كانتوني، وقال كانتوني إن المؤشرات الأولية تؤكد أن إسبوزيتو قتل

## من مودريتش إلى غارناتشو... ميركاتو أوروبا يواصل كتابة فصوله المثيرة



شهد سوق الانتقالات الأوروبية تحركات لافتة، بين تجديد أحد أبرز نجوم الجيل السابق، وتعزيز كبار الأندية صفوفها بمواهب جديدة. ففي إيطاليا، حسم ميلان مستقبل الكرواتي لوكا مودريتش (40 عاما)، بينما واصل مانشستر سيتي تدعيم خط وسطه بالتعاقد مع إليوت أندرسون (23 عاما)، في وقت اختار فيه أستون فيلا منح فرصة جديدة للجناح الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو (22 عاما)، للعودة إلى التالُق.

وأعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم، الخميس، تجديد عقد لاعبه الكرواتي لوكا مودريتش. وكان عقد نجم ريال مدريد السابق قد انتهى في نهاية جوان الماضي، لكن النادي الإيطالي كشف عن تجديد عقد اللاعب حتى 30 من الشهر ذاته في عام 2027. وأوضح ميلان في بيان له عبر موقعه الرسمي أن مودريتش فرض نفسه نجما ولاعبا أساسيا في وسط الملعب، مشيدا بخبرته الكبيرة التي خدمت الفريق في الموسم الماضي داخل الملعب وخارجه.

ووصف ميلان النجم الكرواتي بأنه واحد من أفضل اللاعبين في عالم كرة القدم، مؤكداً أنه سيواصل مسيرته مع الفريق الأحمر والأسود والذي شارك معه بالموسم الماضي في 37 مباراة وسجل هدفين، وبيّن ميلان أن اللاعب سيواصل ارتداء القميص رقم 14 الذي كان قد ارتداه ابتداء من الموسم الماضي بعد انتقاله للفريق في صفقة انتقال حر عقب رحيله عن ريال مدريد الإسباني بعد 13 عاماً قضاها في "سانتياغو برنابيو".

## سيتي يعلن ضم أندرسون



من جهته، كشف مانشستر سيتي عن تعاقد رسمياً مع لاعب الوسط الإنكليزي إليوت أندرسون قادماً من نوتنغهام فورست. ووقع الدولي الإنكليزي عقداً يمتد لخمس سنوات مع السيتي. وبدأ أندرسون مسيرته مع نيوكاسل يونايتد، قبل أن ينتقل إلى نوتنغهام فورست في عام 2024، حيث فرض نفسه سريعا واحداً من أبرز لاعبي الفريق.

وبحسب بيان السيتي على موقعه الرسمي، يتميز أندرسون بقدرته على اللعب في جميع أدوار خط الوسط، مع امتلاكه طاقة كبيرة، وقوة في الالتحامات، ودقة في التمرير، ليصبح

أحد أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الإنكليزي الممتاز. وانضم أندرسون إلى السيتي بعدما غاب عن مباراة واحدة فقط في الدوري الإنكليزي خلال آخر موسمين، كما رسخ مكانه ضمن خطط توماس توخيل مع منتخب إنكلترا. ورغم صغر سنه، يمتلك أندرسون خبرة كبيرة بعدما خاض 174 مباراة مع الأندية وشارك في سبع مباريات دولية مع منتخب إنكلترا. وقال أندرسون للموقع الرسمي للنادي بعد توقيع العقد: "مانشستر سيتي أحد أكبر الأندية في العالم، ويملك مجموعة مذهلة من اللاعبين في جميع المراكز، بمجرد علمي باهتمام النادي بضمي، كنت مصمماً على إتمام هذه الصفقة".

وأضاف: "أي لاعب كرة قدم يريد أن يختبر نفسه على أعلى مستوى، واللعب مع السيتي يمنحني هذه الفرصة. من الخارج، ترى أن السيتي نادٍ يمنح لاعبيه أفضل بيئة للتطور. ما حققه النادي والطريقة التي لعب بها خلال آخر 10 إلى 15 عاماً كانا استثنائيين، ومن دواعي فخري أن أحصل على فرصة لأكون جزءاً من ذلك". وأردف: "بمجرد عودتي إلى مانشستر بعد الإجازة، سأبذل كل ما لدي لإثبات نفسي داخل الفريق. السيتي نادٍ بُني من أجل الفوز بالألقاب والمنافسة على أعلى المستويات، وهذا أمر يحفز أي لاعب، أنا سعيد للغاية بهذه الفرصة، وسأعمل بكل قوة لتأكيد ثقة النادي بي".

## برشلونة يتعاقد مع أديمي حتى 2031



تعاقد برشلونة، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، الخميس، مع المهاجم الدولي الألماني كريم أديمي قادماً من بوروسيا دورتموند مقابل 29 مليون يورو (33 مليون دولار)، تشمل حوافز إضافية محتملة، وفق تقارير.

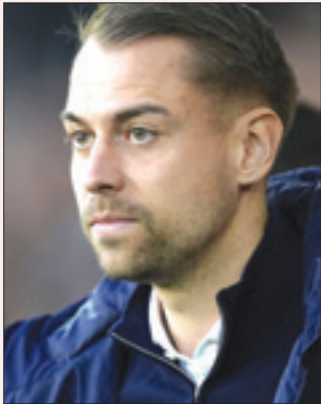
وقال برشلونة في بيان، "أصبح أديمي لاعباً جديداً في صفوف برشلونة للمواسم الخمسة المقبلة، حتى 30 جوان 2031".

وبات اللاعب متعدد المراكز البالغ 24 عاماً الصفقة الثانية لبرشلونة بعد إنفاقه مبلغاً كبيراً للتعاقد مع الدولي الإنجليزي أنتوني غوردون من نيوكاسل.

ويعزز أديمي، المعروف بسرعته الكبيرة والقادر على اللعب رأس حربة أو على أي من الجناحين، الخيارات الهجومية لبرشلونة بعد رحيل المهاجم المخضرم روبرت ليفاندوفسكي.

كما خسر برشلونة خدمات الدولي الإنجليزي ماركوس راشفورد بعد انتهاء فترة إعارته من مانشستر يونايتد، مما ترك الفريق في وضعية نقص هجومي. وتقدم بطل إسبانيا أيضاً بعرض إلى أتلتيكو مدريد لضم المهاجم الدولي الأرجنتيني خوليان ألفاريز، الذي يُعد الهدف الرئيسي للنادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكان المدرب الألماني ليرشلونه، هانزي فليك، منح أديمي مباراته الأولى مع المنتخب الألماني عام 2021. وانضم المهاجم إلى دورتموند عام 2022 من سالزبورغ النمساوي، وسجل 36 هدفاً في 146 مباراة بمختلف المسابقات خلال 4 مواسم قبل انتقاله إلى برشلونة.

## الاتحاد الإنكليزي يتهم مدرب ألماني بـ "التجسس"



لكنه خسر أمام هال سيتي. وكانت الكلفة المالية على ساوثهامبتون باهظة، إذ تُقدّر قيمة الصعود إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بنحو 200 مليون جنيه إسترليني (267 مليون دولار). وقضت لجنة تأديبية مستقلة عيّنتها رابطة الدوري بأن عمليات التجسس جرت بتفويض من إيكيرت، ووصفتها بأنها "خطة مدبرة ومتعمدة جاءت من أعلى الهرم الإداري". وأكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم لاحقاً أنه يحقق في القضية، وأعلن الأربعاء توجيه اتهامات إلى إيكيرت على خلفية دوره في عمليات التجسس. وخلصت اللجنة إلى أن بعض الموظفين صغار الرتبة في ساوثهامبتون شعروا بأنهم "تحت ضغط لتتفيذ عمليات المراقبة التي كان إيكيرت والمدربون الكبار يرغبون في القيام بها".

وكانت أمام إيكيرت مهلة حتى الثلاثاء المقبل للرد على الاتهامات، بعدما أقرّ بمسؤوليته عن عمليات التجسس في بيان صدر في جوان. وقال المالك الصربي لساوثهامبتون دراغان شولاك في ذلك الوقت إنه لا ينوي إقالة إيكيرت بسبب سلوكه.

بدوره أعلن نادي ساوثهامبتون أنه سيتعاون "بشكل كامل وشفاف" مع الاتحاد الإنكليزي، مضيفاً "لا يزال النادي يدعم توندا وجهازه الفني بالكامل، فيما نواصل العمل لتحقيق طموحنا بالعودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز". ويستهل ساوثهامبتون موسمه بمواجهة كولشستر في الدور الأول من كأس الرابطة في الثامن من أوت، قبل مباراته الافتتاحية في دوري المستوى الثاني "تشامبيونشيب" أمام واتفورد في 16 منه.

وجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اتهامات إلى المدرب الألماني لساوثهامبتون توندا إيكيرت على خلفية فضيحة التجسس التي أدت إلى استبعاد فريقه من نهائي ملحق الصعود إلى الدوري الإنكليزي الممتاز. في قضية مثيرة هزت أوساط كرة القدم الإنكليزية الموسم الماضي، بعدما اعترف ساوثهامبتون بالتجسس على حصة تدريبية لمنافسه في نصف نهائي ملحق الصعود ميدلزبره خلال شهر ماي.

وقال الاتحاد في بيانه الرسمي اليوم الأربعاء: "وجهت إلى توندا إيكيرت ثلاث تهمة بمخالفة المادة إي 3.1 للاتحاد الإنكليزي في ما يتعلق بسوء السلوك خلال الفترة بين ديسمبر/كانون الأول 2025 ومايو/أيار 2026". وأضاف "يُزعم أن المدرب تصرّف بطريقة غير لائقة وأساء إلى سمعة اللعبة من خلال توجيه والإذن بمراقبة الحصص التدريبية لأندية أوكسفورد يونايتد وإيسويتش تاون وميدلزبره، قبل مباريات هذه الأندية ضد ساوثهامبتون في ديسمبر 2025 وأفريل 2026 وماي 2026 على التوالي".

وبحسب "فرانس برس"، فقد قام المدرب بالتجسس على حصص تدريبية لنادي إيسويتش وأوكسفورد منافسيه في دوري المستوى الثاني "تشامبيونشيب"، في وقت سابق من الموسم، وبعد فوزه على ميدلزبره في نصف النهائي، تم استبعاد ساوثهامبتون من النهائي أمام هال سيتي، مع اقتطاع أربع نقاط من رصيده في موسم 2026-2027. وحل ميدلزبره بدلاً من ساوثهامبتون في النهائي،

## أستون فيلا يضم غارناتشو

أعلن نادي أستون فيلا الإنكليزي لكرة القدم تعاقد مع الجناح الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو قادماً من تشلسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. وقال الإسباني أوناي إيمري، مدرب الفريق، في تصريح لموقع النادي: "نحن سعداء للغاية بأليخاندرو. إنه لاعب موهوب جداً وشاب، وقد أظهر لنا رغبته في دعم مشروعنا. نحن حقاً سعداء". وأصبح الجناح الأرجنتيني رابع صفقات أستون فيلا، رابع ترتيب الدوري الإنكليزي خلال الموسم الماضي، بعد انضمام الجناح السويسري يوهان مانزامبي، ولاعب الوسط البرازيلي جواو غوميز، والمدافع السنغالي مودو كيبا سيسيه، إلى صفوف بطل مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) 2026. وكانت تقارير قد أفادت في وقت سابق من الشهر الجاري بأن المدرب الإسباني الجديد لتشلسي، الإسباني تشابي ألونسو، أبلغ غارناتشو بأنه لن يضمن له المشاركة بانتظام في ستامفورد بريدج. وغادر اللاعب النادي اللندني بعد موسم أول مخيب للأمال عقب انتقاله من مانشستر يونايتد، إذ سجل ثمانية أهداف في 43 مباراة خاضها مع "البلوز" ضمن جميع المسابقات خلال الموسم الماضي.

يشترون الأواني الفخارية والتوابل وتقر "المنقر"

## أبناء الجالية الجزائرية يتمتعون بليالي بسكرة والتسوق فيها

عرفت عاصمة الزيبان، بسكرة، هذه الصائفة قدوم المئات من العائلات من الجالية الجزائرية في الخارج، والأمر لم يقتصر على الذين ينحدرون من المنطقة وإنما من مختلف ولايات الوطن الشمالية بالخصوص .



البارد أو الإبل أو البقر، كوجبة غذائية متكاملة تبقى ذكرى عالقة في الأذهان أو للإسار صورها إلى الأهل والأصدقاء في أوروبا وأمريكا، بالنظر إلى قيمتها الغذائية العالية وقدرتها على تعويض الجسم بالطاقة في ظل ارتفاع درجات الحرارة. ويعترف تجار بسكرة بكون الصيف يُعش عملهم خاصة في الفترة المسائية والليلية، في وجود أبناء الجالية الجزائرية خارج الوطن.

وبالرغم من الحرارة الشديدة التي ميزت صيف بسكرة إلا أن بعض العائلات المغتربة تبدو في قمة بهجتها وهي تسهر ليلا أو تحضر أعراس المنطقة أو في حالة تسوّق تشتري خلالها ما لا يخطر على البال من سواك وحنة وصابون محلي ويخور ناهيك عن المأكولات العصرية وخاصة التقليدية، وتفضل بعض العائلات من جاليتها الوطنية في الخارج، أن تجرب تناول ثمر "المنقر"، إلى جانب لبن الماعز

البلاد التي يعملون بها. وتتميز ثمر "المنقر" بجودتها العالية ولونها المتدرج بين الأصفر الذهبي والعسلي والأحمر والبني، حيث تضم عدة أصناف معروفة بالمنطقة، من بينها "المنقر الذي يمثل مرحلة انتقالية مبكرة من نضج ثمر "الغرس"، و"بيضة الحمام" و"طنطبوشت" و"الورقلية" و"الشيخ" و"السر" و"طافزوين"، إلى جانب تسميات أخرى تختلف باختلاف مناطق جنوب الوطن.

## فلاحو البطاطا في يوم تقني بميلة

خصوصية كل صنف وأهم الأمراض التي قد تصيبه وكيفية مكافحتها، إلى جانب "حث المنتجين على ضرورة احترام المسار التقني للمحصول لضمان سلامته وتحقيق مردود جيد"، ومن جانب المشاركين، سلط الفلاح محمد جازي، الضوء على أهمية مثل هذه اللقاءات التقنية حول هذه الشعبة الإستراتيجية، مبرزا بأنها "تسهم في تعزيز معارف منتجي هذه المادة واسعة الاستهلاك". وأضاف بالقول: "لقاء اليوم سمح لنا باكتساب معلومات جديدة، منها أهمية اختيار أصناف البذور الملائمة لكل منطقة، وتحديد الاحتياجات الحقيقية من مياه السقي، كما قدمت لنا نصائح قيمة حول كيفية معالجة الأمراض التي قد تصيب المحاصيل". وتم بالمناسبة عرض بعض أصناف بذور مادة البطاطس مع تقديم شروح حول كيفية غراسها واحتياجاتها من الأسمدة والمياه.

### انهيار يزحف نحو الطريق الوطني رقم 83 في خنشلة

وأمام هذا الواقع، يناشد سكان المنطقة ومستعملو الطريق السلطات الولائية، وعلى رأسها مديرية الأشغال العمومية لولاية خنشلة، التدخل العاجل لإجراء معانة ميدانية وإطلاق أشغال تدعيم وترميم هذا المقطع قبل أن يتحول إلى بوّرة للحوادث والمأسى.

فالسلامة المرورية مسؤولية مشتركة، والتدخل الاستباقي في مثل هذه النقاط السوداء كفيل بحماية الأرواح والحفاظ علي هذا الطريق الوطني الذي يعد شرياناً حيوا لحركة المواطنين والبضائع عبر الولاية.

■ مامن.ط

المستمر الذي تفرضه الشاحنات الثقيلة وذات المقطورات التي تعبر هذا المحور الحيوي بشكل يومي. وأصبح المرور في هذا المقطع يتطلب حذرا شديدا، خاصة عند تقابل المركبات، في ظل ضيق المسلك وغياب أي تهئية مستعجلة.

ويؤكد مواطنون ومستعملو الطريق أن الوضع يزداد سوءا مع مرور الوقت، محذرين من أن استمرار الانهيار قد يؤدي إلى اقتطاع أجزاء إضافية من الطريق، ما يزيد من احتمال وقوع اصطدامات أو انحراف المركبات، خصوصا خلال الليل أو في الظروف الجوية الصعبة.

### التكفل النفسي بضحايا الحرائق في عنابة

الساعة"، بينما "تعمل فرق الخلايا الجوارية للتضامن ميدانيا، إلى جانب السلطات المحلية، في إطار تنسيق محكم يضمن استجابة سريعة وفعالة لاحتياجات المواطنين".

وفي هذا الصدد، طمأنت الوزيرة بأن الفرق الميدانية التابعة للقطاع "تبقى في حالة يقظة دائمة، وستواصل تدخلاتها بالتنسيق مع السلطات المحلية حتى التكفل التام بجميع المتضررين".

يذكر أن السيدة مولوجي قامت، ضمن الوفد الوزاري، بالتنقل إلى فندق المنتزه المخصص لاستقبال المرضى الذين تم إجلاؤهم احترازيا من مستشفى سرايدي، كما زارت مركز الموارد والخبرة والأداء الرياضي بسرايدي الذي سخر لاستقبال العائلات المتضررة من الحرائق، قبل أن تزور المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات الطبية الجراحية بالبوني، للوقوف على الحالة الصحية للمرضى الذين تم إجلاؤهم والاطلاع على ظروف التكفل بهم.

■ س.ك

تلتقي باستمرار بالمجتمع المدني

## ولاية خنشلة تفتح أبوابها للمواطنين لطرح انشغالاتهم

الانشغالاتهم في أقرب الآجال، وكان آخر

هذه المواقف الإنسانية، صباح الخميس

على هامش حفل تكريم المتفوقين في امتحاني شهادة التعليم المتوسط والكالوريا، الذي نظمته مديرية التربية بدار الثقافة علي سوايحي، حيث استوقفه تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة عند مدخل القاعة، وعرض عليه حاجته إلى كرسي متحرك كهربائي يساعده على التنقل، خاصة خلال العطلة الصيفية، فلم يتأخر والي الولاية في التفاعل مع هذا الطلب، إذ استدعى على الفور مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، وأصدر تعليمات بالتكفل الفوري بالمعني والعمل على توفير عربة كهربائية له في أقرب وقت، في مشهد إنساني لقي إشادة واسعة من الحاضرين.

وانتشر صدها بين المواطنين الذين اعتبروا أن مثل هذه المبادرات تعكس قيمة المسؤول القريب من هموم الناس.

هذا التصرف لم يكن الأول من نوعه، بل يندرج ضمن سلسلة من المبادرات التي جعلت الكثير من سكان خنشلة يثمنون أسلوب السلطات الولائية في الإصغاء للمواطنين والتعامل المباشر مع انشغالاتهم، بعيدا عن التعقيدات الإدارية، وهو ما يعزز الثقة بين الإدارة والمواطن ويمنح أملا أكبر للفئات التي تحتاج إلى القنائة إنسانية قبل أي شيء آخر.

تدخل ضمن مجابهة العمل غير الرسمي

### خرجات ميدانية لإطارات "كناس" في خنشلة

التشغيل غير المصرح به وتعزيز الاقتصاد المنظم.

كما استغل مؤطرو الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، هذه الزيارات لتقديم شروحات حول الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتصريح بالعمال، والامتيازات التي يوفرها نظام الضمان الاجتماعي، مع دعوة أرباب العمل إلى الالتزام بالتشريعات والتنظيمات السارية، بما يضمن حماية حقوق العمال ويعزز الاستقرار داخل المؤسسات الاقتصادية.

وتندرج هذه الحملة ضمن برنامج ميداني يشرف عليه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ويهدف إلى تكثيف العمل التحسيني، وتقريب الإدارة من المتعاملين الاقتصاديين، وتعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية، بما يسهم في الحد من ظاهرة العمل غير الرسمي وترسيخ بيئة عمل قانونية وأمنة تخدم العمال وأرباب العمل والاقتصاد الوطني على حد سواء. ■ مامن.ط

### شرطة تبسة تحفل برجالاتها ونسائها

على غرار باقي ولايات الوطن، احتفلت نهاية الأسبوع، ولاية تبسة، بالذكرى الرابعة والستين لتأسيس الشرطة الجزائرية لتعزيز دور المؤسسة الأمنية في حماية الفرد والممتلكات.
للاشارة، فقد تميز هذا الحفل، الذي أشرف عليه السيد والي الولاية رفقة السلطات المدنية والأمنية والعسكرية، والذي احتضنته قاعة المؤتمرات عباد الزين بعاصمة الولاية تبسة، بترقية عدد من إطارات وأعوان الشرطة إلى رتب أمنية جديدة، تثمينا لمجهوداتهم المهنية في جهاز الشرطة خدمة للمواطن.
من جهة أخرى تم تكريم المحالين على التقاعد في صورة تؤكد ترجمة لفة الاعتراف بمجهودات الآخر، وكان الحفل فرصة لتكريم أبناء الشرطة وموظفيها كالتفاته طيبة ترسم صورة التشجيع الدراسي والعلمي، وتضمن مبدأ النجاح والتميز داخل سلك جهاز الشرطة.
نذكر أنه قد اختتم هذا الحفل بتكريم الرياضيين البارزين والمميزين من منتسبي المصالح الأمنية والعسكرية المتوجين.

■ جيهان دربال

### إصابة عامل إثر سقوطه من الطابق الأول لعمارة بخنشلة

أصيب، صباح أمس، رجل يبلغ من العمر حوالي 43 سنة، إثر سقوطه من الطابق الأول لعمارة في طور الإنجاز، وذلك بطريق بغاي، بإقليم بلدية خنشلة، وفور تلقي البلاغ، تدخلت إسعافات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بخنشلة، حيث قامت بتقديم الإسعافات الأولية للمصاب في عين المكان، قبل نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية أحمد بن بله بخنشلة لتلقي العلاج اللازم.
حيث أفادت مصالح الحماية المدنية أن الضحية تعرض لإصابات متفاوتة الخطورة، فيما لم تُعرف بعد الأسباب الدقيقة التي أدت إلى الحادث.

■ مامن.ط

س.ع

نظمت مديرية المصالح الفلاحية لولاية ميلة مساء يوم الثلاثاء يوما تقنيا لفائدة منتجي البطاطس في اطار المجهودات المبذولة لتطوير هذه الشعبة بالولاية ورفع مردودها.

واستنادا للسيد محمد بن قويطن، ممثل مديرية المصالح الفلاحية، فإن هذا اللقاء المنظم بالتنسيق مع مؤسسة خاصة مختصة في إنتاج بذور البطاطس،بمزرعة خاصة ببلدية التلاغمة (جنوب ميلة) يشارك فيه "عدد معتبر" من منتجي البطاطس على مستوى الولاية إلى جانب إطارات القطاع ويشكل "مناسبة للتعريف بأصناف جديدة من بذور البطاطس وقدراتها الإنتاجية".

وأردف بأن هذا اللقاء يستهدف أيضا تقديم الشروح الكافية حول

يتحول الطريق الوطني رقم 83، الرابط بين عدد من بلديات ولاية خنشلة، إلى مصدر قلق متزايد لمستعمليه، بسبب الوضعية الخطيرة التي تعرفها النقطة الواقعة بمنطقة عين الحمام التابعة لبلدية جلال، حيث يواصل انهيار حافة الطريق التوسع يوما بعد يوم، في مشهد يهدد سلامة السائقين ويُندر بوقوع حوادث مرورية قد تكون عواقبها وخيمة.

وخلال معاينة الوضع، تبدو آثار التآكل والانهيار واضحة للعيان، بعدما تقلص عرض الطريق بشكل ملحوظ نتيجة انحراف التربة بفعل جريان مياه الأودية، إلى جانب الضغط

أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة صورية مولوجي، يوم الأربعاء بولاية عنابة، أن فرق الخلايا الجوارية للتضامن تظل مجنّدة عبر كافة الولايات التي مستها الحرائق، لضمان التكفل النفسي والاجتماعي والمرافقة الميدانية للمتضررين.

وفي تصريح للصحافة على هامش تنقلها، رفقة وفد وزاري، إلى ولاية عنابة، للاطلاع على جهود مكافحة الحرائق والتكفل بالمتضررين، وذلك بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضحت السيدة مولوجي، أنه "تم تجنيد فرق الخلايا الجوارية للتضامن عبر الولايات المعنية لضمان التكفل النفسي والاجتماعي والمرافقة الميدانية للعائلات المتضررة من الحرائق"، مضيفة أن هذه الخلايا "ستساهم بالتنسيق مع مختلف القطاعات والسلطات المحلية، في عملية إحصاء وجرد الأضرار والاحتياجات".

وأبرزت في ذات السياق، "استمرار خلية الأزمة المنصبة على المستوى المركزي بمتابعة تطورات الوضع الميداني على مدار

## استعدادا للدخول المدرسي القادم:

## نحو استلام أكثر من 30 مؤسسة تربوية بسيدي بلعباس

يتوقع مع بداية الدخول المدرسي القادم، قطاع التربية لولاية سيدي بلعباس ، وضع حيز الخدمة 12 مؤسسة تربوية في الاطوار الثلاثة ، تضاف الى المؤسسات القديمة التي ستمتتح أبوابها ، لاستقبال أزيد من 190 ألف تلميذ متمدرس في الاطوار التعليمية الثلاثة .



عليها لتحسين ظروف تدرس أكثر من 190 الف تلميذ، سيتم توزيعهم على 6532 فوج، بمعدل 30 تلميذ في الفوج الواحد . كما أنه من المنتظر، أن يستلم قطاع التربية أيضا، 29 مرفق تربوي جديد قبل نهاية العام الجاري، تختلف طبيعة نشاطه بين مطاعم، ملاعب جوارية وحتى أنصاف داخلية، بالموازاة مع هذا، ضبطل مديرية التربية بالتنسيق مع مصالح البلديات، كافة التحضيرات الخاصة بضمان توفير النقل للتلاميذ المتمدرسين في غير مكان إقامتهم، وفي ذات السياق، تشير أرقام مديرية التربية، إلى استفادة 15354 تلميذ من النقل المدرسي، خلال الموسم الدراسي القادم، سخرت لهم البلديات 240 حافلة، مع احتمال استئجار حافلات

للتلاميذ المتمدرسين في غير مكان إقامتهم، وفي ذات السياق، تشير أرقام مديرية التربية، إلى استفادة 15354 تلميذ من النقل المدرسي، خلال الموسم الدراسي القادم، سخرت لهم البلديات 240 حافلة، مع احتمال استئجار حافلات

## احياء للذكرى 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية

## تقليد الرتب وتكريم منتسبي الجهاز بتيارات

المعاصرة، أما على مستوى قاعة العروض بدار الثقافة، فتم تقليد الرتب لعدد من إدارات المديرية الولائية للأمن تقديرا لمجهوداتهم وتفانيهم في أداء مهامهم، واختتمت فعاليات الاحتفال بتنظيم مراسم تكريمية على شرف عدد من المتقاعدين من أسلاك الأمن الوطني، عرفانا وتقديرا لما أسدوه من خدمات

بمدينة تيارت، استهل البرنامج بزيارة المعارض المنظمة من طرف مديرية الأمن الولائي، والتي سلطت الضوء على مختلف المراحل التي مرت بها الشرطة الجزائرية منذ الاستقلال وما شهدته من تطور وتحديث في أساليب العمل، وصولا إلى تبني الرقمنة ومواكبة التحديات الأمنية والتكنولوجية

## تكريم قرابة 60 تلميذا حققوا نتائج عالية في معسكر

كما تم تكريم المتوسطات الثلاث المتحصلة على المراتب الأولى ولائيا، وهي متوسطات عبد الرحمن محمد بالمحمدية وبختي قادة بمطمر وسيدي عثمان بتيغنيف، أما في شق شهادة البكالوريا، فقد تم تكريم 17 تلميذا متفوقا ممن نالوا معدلات 20/18 فما فوق، الأوائل في مختلف الشعب، إلى جانب تكريم مترشحة من ذوي الهمم، تتمينا لعزيمتها وإصرارها على النجاح.

كما شمل التكريم الثانويات الثلاث المتوجة بالمراتب الأولى، وهي هوراي بومدين بعين فكان، وزقاي إبراهيم بالمحمدية، والنعيمي محمد بتيزي.

ويأتي هذا التكريم في إطار تثمين الجهود المبذولة من طرف الأسرة التربوية، وتقديرا لعتاء التلاميذ الذين رفعوا راية الولاية عاليا، مؤكدين أن التميز ثمرة جد واجتهاد وتكامل أدوار بين المدرسة والأسرة والمحيط.

## مدير جديد لمركب الوحدة الافريقية بمعسكر

على المحافظة على هذا المرفق العمومي وتعزيز دوره في ترقية النشاط الرياضي والشبابي عبر إقليم الولاية . يشار إلى أن ملعب كرة القدم بالمركب الرياضي الوحدة الافريقية، لا يزال مغلقا نظرا لحاجته الملحة لإعادة تهيئة أرضيته وجميع أجنحته، وهو الذي كان يرتب قبل سنوات ثالثا بعد ملعب 5 جويلية وعناية، وسبق له احتضان مباريات كبرى لنوات كبرى ضمن منافسات وطنية وقارية .

■ قادة مزيلة

أشرف والي ولاية معسكر، نهار يوم الخميس، على تنصيب حبيب لعوج بصفته مكلف بتسيير ديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية معسكر وذلك بحضور رئيس الديوان مدير الشباب والرياضة . الوالي وبعد التنصيب أكد على ضرورة ضمان التسيير الأمثل لهذا الصرح الرياضي، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لفائدة الشباب والرياضيين، بما يسمح باحتضان مختلف التظاهرات الرياضية في أحسن الظروف، كما شدد

## في إطار جهود السلطات العمومية لتطوير البنية التحتية بمستغانم

## أكثر من 3.1 مليار دج لتمويل 61 مشروعا لتعزيز التزود بالمياه وتحسين الصرف الصحي

ق.م

والاقتصادية للبلديات، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إضافة إلى ميزانية الولاية.

وتشمل المشاريع قيد الإنجاز تدعيم وإنشاء شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، ورفع قدرات التخزين، وحفر وتجهيز وكهربية الأبار، وإنجاز محيطات السقي الفلاحي، إلى جانب إقامة نظام للمعالجة الثلاثية للمياه المستعملة المصفاة، فضلا عن إنجاز وتوسعة شبكات الصرف الصحي.

وخلال الاجتماع، شدد الوالي على ضرورة تعبئة جميع الإمكانيات لضمان تحسين واستمرارية الخدمة العمومية لقطاع المياه، مؤكداً أن هذا الملف يحظى بالأولوية القصوى، خاصة في ظل الطلب المتزايد على المياه خلال الفترة الحالية.

كما دعا إلى المتابعة المستمرة

لانشغالات المواطنين المطروحة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي، والتدخل

الميداني السريع لمعالجتها، مع تسريع

وتيرة إنجاز المشاريع واستكمال

الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشاريع

التي لم تتطرق بعد، بما يضمن تحسين

الخدمات المقدمة للمواطنين في

مختلف بلديات الولاية.

خصصت ولاية مستغانم، خلال السنة الجارية، غلافًا ماليًا يفوق 3.1 مليار دينار لتمويل 61 عملية تنموية تهدف إلى تعزيز التزود بالمياه الصالحة للشرب وتحسين خدمات الصرف الصحي، في إطار جهود السلطات العمومية لتطوير البنية التحتية لقطاع الري وتحسين الخدمة العمومية. وأوضح بيان لخلية الإعلام والاتصال بالولاية، أن والي مستغانم، أحمد بودوح، ترأس اجتماعًا تقييميًا خصص لمتابعة وضعية قطاع الري، لاسيما ما يتعلق بعصرنة وتعزيز منظومة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، إلى جانب مشاريع توسيع وإنجاز شبكات الصرف الصحي. وأشار البيان، إلى أن قطاع الري استفاد خلال السنة الجارية من استثمارات عمومية بلغت 3 مليارات و137 مليون دينار، وهو أكبر حجم تمويل يحظى به القطاع على مستوى الولاية منذ سنة 2014.

وتتوزع العمليات التنموية الـ61 على عدة مصادر تمويل، من بينها البرنامج القطاعي، والصندوق الوطني للماء، وبرنامج دعم التنمية الاجتماعية

## من 30 جويلية إلى 4 أوت

## وهران تحتضن البطولة الوطنية الصيفية للسباحة

للمركب الأولمبي ميلود هدي، أحد أبرز المنشآت الرياضية المتخصصة في الجزائر، والذي أصبح منذ تدشينه في صافقة 2022

بمناسبة احتضان مدينة وهران لألعاب البحر الأبيض المتوسط، قبلة للمنافسات الوطنية والدولية في رياضة السباحة، بفضل مواصلاته التقنية وتجهيزاته الحديثة

التي تؤهله لاحتضان مختلف المواعيد الكبرى.

وقد احتضن هذا الصرح الرياضي منذ دخوله حيز الخدمة عددا من المنافسات والمسابقات في اختصاصات السباحة، مما ساهم في ترسيخ مكانته كفضاء رياضي مرجعي على المستوى الوطني، وفضاء لاحتضان الرياضيين والمنتخبات الباحثة عن تحسين مستوياتها والاحتكاك في ظروف تنظيمية ملائمة.

ويرتقب أن تشكل البطولة الوطنية الصيفية للسباحة فرصة جديدة لاكتشاف المواهب الصاعدة ومتابعة أداء نخبة السباحين الجزائريين، في منشأة تواصل تعزيز حضورها ضمن خارطة المرافق الرياضية الكبرى التي ترافق تطور الرياضة الوطنية، كما أشير سابقا.

■ ق.م

يحتضن المجمع المائي للمركب الأولمبي ميلود هدي في وهران، خلال الفترة الممتدة من 30 جويلية إلى 4 أوت المقبل، فعاليات البطولة الوطنية الصيفية للسباحة للـصنف المفتوح وسباحة السادة (الماسترز)، بمشاركة نخبة السباحين والسباحات من مختلف أنحاء الوطن، حسبما علم لدى المنظمين.

وتعد هذه التظاهرة الوطنية محطة هامة في أجندة المنافسات الصيفية للسباحة، حيث ستعرف إجراء سباقات متنوعة تجمع رياضيي الصنف المفتوح وسباحي فئة السادة، في أجواء تنافسية تهدف إلى إبراز الطاقات الوطنية وتعزيز قيم الانضباط والروح الرياضية والتنافس الشريف، وفق الاتحاد الجزائري للألعاب المائية،

الجهة المنظمة للمنافسة، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لوهران. وسيكون حفل افتتاح البطولة يوم 30 يوليو على الساعة الخامسة عصرا، قبل انطلاق المنافسات التي ستجري يوميا

بداية من نفس التوقيت، على أن تختتم فعاليات هذه الدورة بحفل اختتام يوم 4 أغسطس على الساعة السادسة مساء.

وتقام هذه المنافسة بالمجمع المائي

## دائرة فنوغيل بولاية ادرار

## الافراج عن قوائم المستفيدين من 33 سكن اجتماعي

أفرجت أول أمس الخميس، مصالح دائرة فنوغيل بولاية أدرار، عن القوائم الاسمية المؤقتة للمرشحين للاستفادة من السكن العمومي الإيجاري لبلديتي تمنطيط وتامست، وذلك في إطار جهود السلطات المحلية لتلبية تطلعات الساكنة وتحسين ظروفهم المعيشية، في انتظار برمجة وإنجاز المزيد من

الحصص للسكان على مستوى مناطق الدائرة، وسط تزايد الطلب على هذا النمط من السكن من قبل المواطنين .

وتتضمن القوائم المعلنة مجموع 33 مستفيداً موزعين على البلديتين، حيث شملت القائمة الخاصة ببلدية تمنطيط حصة 24 سكناً موجهة لـ 3 مستفيداً من الذكور ومستفيدة واحدة من الإناث. وفي المقابل، ضمت القائمة المتعلقة ببلدية تامست حصة 09 سكناً موزعة على 05 مستفيدين من الذكور و04 مستفيدات من الإناث، وأفادت مصالح دائرة فنوغيل بالمناسبة، كافة طالبي هذا النمط من السكن بالبلديتين المعنيتين، أن باب الطعون مفتوح لمن يرى أنه قد أخطئ في حقه، حيث يمكن إيداع الطعون كتابيا على مستوى مقر دائرة فنوغيل مقابل استلام وصل إيداع، وذلك خلال فترة حددها البيان بثمانية أيام، ابتداء من تاريخ نشر وإشهار هذه القوائم، بعدها ستتم دراسة الطعون والاعلان رسميا عن القوائم النهائية للمستفيدين وتوزيع السكنات في حفل رسمي يقام خلال إحدى المناسبات الوطنية المقبلة .

■ ب. العربي

## مطالب لإعادة تأهيلها أو ترحيلهم

## سكان بنايات الفترة الاستعمارية بالعاصمة يطالبون بالتفاتة

■ مسؤولون محليون يتابعون ملف إعادة تأهيل النسيج العمراني بإقليم سيدي أمحمد

طالب سكان بنايات القديمة والهشة التي تعود إلى الفترة الاستعمارية بمختلف بلديات مقاطعة سيدي أمحمد في الجزائر العاصمة، للسلطات المحلية قصد الإسراع في التكفل بوضعيتهم، في ظل استمرار معاناتهم داخل عمارات جدرانها متشققة وسلاسلها آيلة إلى السقوط، أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم بسبب التدهور الملحوظ الذي طالها.



منير ركاب

ويؤكد ممثلون عن السكان زاروا مقر "الشروق"، أن مطالبهم تنحصر بين خيارين أساسيين، وهما ترميم البنايات القابلة لإعادة التأهيل، فضلا عن مطلب إعادة الإسكان الذي يظل الملف رقم واحد لديهم، لاسيما القاطنين بالمباني المصنفة ضمن الخانة الحمراء إلى سكنات لاثقة، خاصة بعد تسجيل عدة انهيارات جزئية خلال الفترة الأخيرة. ويزداد الامر توسعا خاصة في فصل تساقط الأمطار.

ومن بين الحالات التي أثارت قلق السكان، تقول المصادر لـ"الشروق" هي العمارة رقم 02 بشارع عبد العزيز موزاوي في بلدية الجزائر الوسطى، التي تعرف- بحسب قاطنيها- تشققات واسعة في الجدران، واهترأ في السلالم، إلى جانب تصدعات شملت الشرفات، وهو ما زاد من مخاوف القاطنين من وقوع انهيار في أي لحظة.

وتعود غالبية هذه البنايات- بحسب قاطنيها- إلى الفترة الاستعمارية، وقد تأثرت بفعل تقادمها وغياب الصيانة الدورية، حيث تعاني من اهترأ الجدران، وتسريبات مياه الصرف الصحي بسبب تدهور الشبكات الأمر الذي جعلها تشكل خطرا دائما على سلامة العامة السكان.

للتذكير، شهدت بعض البلديات بمقاطعة سيدي

أمحمد، خلال السنوات الأخيرة الماضية، عدة حوادث تمثلت في سقوط شرفات وانهار أجزاء من مبان قديمة، على غرار ما وقع بشارع مسلم محي الدين وبشارع محمد بلوزداد، وهي حوادث استدعت تدخل مصالح الحماية المدنية لتأمين المكان وحماية المواطنين.

وفي ظل هذه الأوضاع، رفع أصحاب الانشغال، مطلبهم بضرورة إدراجهم ضمن برامج إعادة الإسكان إن وجدت، أو توسيع عمليات ترميم وإعادة تأهيل البنايات القديمة بمختلف بلديات المقاطعة، بما يضمن الحفاظ على الأرواح وتحسين ظروف العيش- بحسب ما أضافه ممثلون عن سكان العمارة محل الشكوى أعلاه.

ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه المسؤولون المحليون متابعة

ملف إعادة تأهيل النسيج العمراني القديم، حيث ترأس الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى أمحمد، عبد المالك زيدي، الثلاثاء الماضي، اجتماعا تقنيا خصص لمتابعة برنامج إعادة تهيئة البنايات القديمة عبر إقليم المقاطعة، بحسب منشور للمقاطعة بموقع التواصل الاجتماعي الرسمي للدائرة.

وتناول- بحسب ما تم نشره واطلعت عليه "الشروق"- تقييم مدى تقدم أشغال الترميم الجارية، والتنسيق بين مختلف المصالح التقنية والمؤسسات المكلفة بالإنجاز، مع العمل على رفع التحفظات وتسريع وتيرة الأشغال، مع احترام معايير الجودة والأجال المحددة.

للاشارة، تواصل ولاية الجزائر، تنفيذ برامج إعادة

تأهيل البنايات القديمة والتهئية الحضريّة، عبر عدد من المقاطعات الإدارية بإقليم العاصمة، غير أن هذه العمليات تواجه في بعض الحالات تحديات تقنية وإدارية وقانونية أثرت على وتيرة الإنجاز، في وقت يأمل فيه المواطنون المتضررون بمختلف بلديات العاصمة توسيع برامج التدخل، لتشمل أكبر عدد ممكن من البنايات المتضررة، أو إعادة إسكان العائلات.

وسبق لولاية الجزائر أن رحّلت عددا من العائلات القاطنة بالبنايات الهشة في سيدي أمحمد، من بينها عملية إعادة إسكان شملت 138 عائلة سنة 2023، غير أن العديد من السكان يؤكدون أنهم لا يزالون ينتظرون إدراجهم ضمن الدفوعات المقبلة، أو الاستفادة من عمليات ترميم عاجلة تضع حدا لمعاناتهم اليومية.

وتخضع البنايات القديمة بولاية الجزائر إلى معايير وخبرات تقنية تتجزأ المصالح المختصة ومكاتب الدراسات، بهدف تقييم حالتها وتحديد مدى قابليتها للترميم أو ضرورة إخلائها، وبناء على نتائج هذه الخبرات، تُصنّف العمارات بحسب درجة الخطورة، حيث توجّه البنايات التي تثبت إمكانية إعادة تأهيلها إلى برامج الترميم، بينما تُدرج البنايات التي تشكل خطرا وشيكا على حياة السكان ضمن عمليات الإخلاء وإعادة الإسكان.

المرتبطة بالبحث العلمي والنباتات الطبية، بما يمكنهم من تعميق معارفهم وتطوير مهاراتهم في إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية. ويعد اختيار ولاية الأغواط لاحتضان هذا اللقاء العلمي مكسبا جديدا يعكس المكانة العلمية التي أصبحت تحظى بها وحدة البحث في النباتات الطبية بالولاية، والتي تواصل تعزيز حضورها في مجال البحث والتكوين، مستفيدة من خصوصية المنطقة وما تزخر به من تنوع نباتي وموارد طبيعية يمكن تثمينها علميا واقتصاديا.

ويسعى هذا البرنامج، بحسب القائمين عليه، إلى توفير فضاء علمي وتكويني يسمح للطلبة المقبلين على إعداد مذكرات التخرج، وذلك بالاستفادة من الخبرات العلمية وتبادل المعارف والتجارب، إلى جانب تعزيز البحث والابتكار وتشجيع التعاون بين مختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث. وقد شكلت التظاهرة فرصة للطلبة المشاركين للاحتكاك بعدد من الدكاترة والأساتذة المؤطرين والخبراء، والاستفادة من توجيهاتهم وتجاربهم في مختلف المجالات

## الحي لم يستفد كغيره من التهيئة والإنارة وتجديد الشبكات

## سكان حي تين خاتمة بجانت يطالبون بتحسين إطار الحياة

أشغال التهيئة التي تعقب عمليات إنجاز الشبكات. هذه الوضعية ورغم أن الحي متكفل به ماليا من حيث الدراسة وإشغال التهيئة، إلا أن وسائل الإنجاز بقيت سببا في حرمان الحي من الاستفادة من العمليات التي يمكن أن تحسن الإطار العام للمواطن داخل الحي، من خلال التحسين الحضري وتهيئة الشوارع وعصرنة الإنارة وتجديد الشبكات، إذ لا تزال شوارع الحي ترابية إلى اليوم. كل هذه المشاكل دفعت مؤخرا العديد من شباب الحي إلى الاحتجاج عبر شبكات التواصل الاجتماعي للمطالبة بالنظر إلى هذا الحي كغيره من الأحياء الأخرى، حيث أصبحت العديد من شوارع الحي يكسوها الظلام لمجرد غروب الشمس، حيث يطالب شباب وساكنة الحي بضرورة النظر بجديّة في ظروف الساكنة، بل والتكفل بمختلف المطالبات المشروعة للسكان في ظل توفر الاعتمادات المالية التي تسمح بتحسين ظروف وإطار معيشة الساكنة داخل هذا الحي، الذي يعتبر ضمن أقدم أحياء جانت العريقة. ■ ب. طواهرية

رغم الجهود المبذولة في تنمية مختلف أحياء مدينة جانت، من خلال العديد من المشاريع المتعلقة بأشغال التهيئة وتجديد الشبكات والإنارة العمومية وغيرها، إلا حي تين خاتمة ظل يمثل الاستثناء رغم أنه الحي الأقرب لوسط المدينة، وهو الذي يتوسطها، وبإستثناء إنجاز جزء من أشغال تجديد القناة الرئيسية للصفي في الطريق الرئيسي بالحي والمتجه نحو زواو، إلا أن المشروع لم يكتمل بسبب عدم جدية المقاوله المكلفة بالأشغال، التي تجاوزت الأجال القانونية وصنعت واقعا متعبا للمواطن بسبب البطء الشديد في الأشغال المتعلقة بمد قنوات الصرف الصحي وماء الشرب، انطلاقا من سوق الخضّر مروراً بسوق تاجكال باتجاه حي تين خاتمة.

الحي لا يعرف حالياً أي أشغال تهيئة، وحتى تجديد القنوات القديمة للصرف الصحي أو قنوات توزيع الماء، ناهيك عن الإنارة العمومية التي لن ترى النور، فيما يبدو، بسبب ارتباط تجديدهما بتجديد باقي الشبكات، على اعتبار أن الإنارة العمومية تدخل ضمن

## تسخير عدد معتبر من شاحنات صهاريج المياه

## 16 بلدية بالبويرة دون ماء منذ الأربعاء بسبب عطب بمحطة الضخ



فاطمة عكوش

المسجل. وخلال تواجده بعين المكان، أشاد الوزير بالتنسيق المحكم والجهود المبذولة تحت إشراف والي الولاية، لضمان سرعة التدخل، معربا في السياق عن تشجيعه للعمال والمؤسسات القائمة على أشغال الإصلاح كمؤسسة فوريميد، الجزائرية للمياه، مصالح سونلغاز، ديوان الوطني للتطهير، الحماية المدنية ومصالح الأمن الذين يعملون ليلا ونهارا دون توقف، لإنهاء أشغال إصلاح العطب وعودة التموين إلى وضعه الطبيعي.

ومن جهة أخرى، قامت، أول أمس الخميس، والي البويرة بمعاينة ميدانية للعمليات الجارية لإصلاح العطب، ووقفت على مدى تقدم التدخلات التقنية والأشغال المنجزة والجاري إنجازها، لضمان استئناف عملية الضخ وعودة التموين بالمياه إلى وضعه الطبيعي في أقرب الأجال. وبعين المكان، جددت الوالي تأكيدها على الإجراءات المتخذة من أجل التخفيف من حدة التذبذب المسجل في توزيع المياه وضمان تلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة الحيوية عن طريق تسخير عدد جد معتبر من شاحنات صهاريج المياه بمساهمة من مؤسسات عمومية وخاصة، ومن مختلف الولايات المجاورة، إلى جانب مساهمة الجيش الوطني الشعبي في إطار قيم التضامن والتكافل، بحيث باشرت هذه الشاحنات عملها منذ صبيحة الخميس، لتنتقل في عملية تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب طيلة فترة الإصلاح إلى غاية عودة التوزيع إلى نسقه الطبيعي، كما تم ضمان تموين 50 بالمائة من أحياء بلدية البويرة (الجهة الشمالية للمدينة)، عن طريق الربط بمنظومة التزويد، انطلاقا من سد كدية أسردون.

يعيش، منذ الأربعاء الفارط، سكان بلدية بولاية البويرة أزمة عطش غير مسبوق، بسبب عطب المسجل على مستوى قناة الجر 1000 ملم بمحطة الضخ 1 SPA. تلسدبت بلدية بشلول، الذي تسبب في انقطاع التزود بالمياه الصالحة للشرب ببلديات البويرة، آيت لعزیز، بشلول، الأسنام، واد البردي، حيزز، برج أخريص، مزدور، تاقديت أولاد راشد، أهل القصر العجبية، أث منصور، الشرفة، أمشدالة، أخنيف.

وفي هذا الإطار، تتقل الأربعاء وزير الري إلى البويرة لمعاينة أشغال إصلاح العطب بقناة الجر 1000 ملم على مستوى محطة الضخ بتلسديت، حيث وقف مع السيدة حورية عقون على أشغال إصلاح العطب الجارية بعد أن تم تسخير كافة التجهيزات والوسائل اللازمة، وأكد الوزير أنه تم اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لإصلاح العطب بتكاتف جهود مختلف المتدخلين، من سلطات ولائية وإدارة مركزية بالتنسيق مع الجزائرية للمياه، مما مكن من التدخل الفوري وتسخير كافة الإمكانيات لمباشرة أشغال إصلاح العطب في ظروف تنظيمية محكمة، مطمئنا ساكنة المناطق التي مسها الانقطاع بأن الأشغال جارية على قدم وساق وعمل الفرق مستمر من دون توقف لضمان عودة التموين بمياه الشرب إلى وضعه الطبيعي في ظرف وجيز، كما صرح بأنه سيتم تزويدهم بهذه المادة الحيوية عن طريق صهاريج المياه المسخرة إلى غاية عودة التموين تدريجيا عن طريق الشبكة، كما تم اتخاذ إجراء استعجالي آخر تمثل في ربط الجهة الشمالية لمدينة البويرة بمنظومة التزود انطلاقا من سد كدية أسردون، بهدف التقليل من آثار النقص

## إجماع على نجاح دورة

## إدارة العمل التطوعي بـتامنغست

اختتمت فعاليات الدورة التدريبية في "إدارة العمل التطوعي"، بدار الشباب هواري بومدين بـسرسوف، بحضور مدير الشباب والرياضة لولاية تامنغست، السيد بن لولو رمضان، إلى جانب نخبة من إطارات قطاع الشباب بالولاية، ورئيس مؤسسة الإيثار الخيرية، الدكتور بهون علي.

وفي كلمته الختامية، أكد مدير الشباب والرياضة لولاية تامنغست، السيد بن لولو رمضان، أن العمل التطوعي يمثل نبض المجتمعات الحية ومقياس تماسكها الحقيقي. وأوضح أن التطوع هو المرأة الصادقة التي تعكس شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه أوطانهم ومجتمعاتهم. بعيداً عن أي انتظار لمقابل مادي أو مصلحة شخصية.

وأضاف السيد بن لولو أن هذا التطوع يجسد المعاني الحقيقية للإيثار والتكافل الإنساني والعطاء الذي لا ينضب، مشدداً في السياق ذاته على إجماع الحاضرين بأن "الجزائر في حاجة ماسة لجميع أبنائها في مجال العمل التطوعي"، مؤكداً أن شباب الجزائر طامنا عودونا على تقديم مبادرات نوعية وكبيرة تخدم المجتمع والوطن.

من جانبه، وجه مقدم الدورة ورئيس مؤسسة الإيثار الخيرية، الدكتور بهون علي، رسالة تحفيزية مباشرة للمشاركين، طالبا منهم الشروع الفعلي في تطبيق ولو جزء بسيط مما تلقوه من معارف ومهارات خلال الدورة التكوينية. وجدد الدكتور بهون التأكيد على النداء الوطني بأن الجزائر تنتظر إسهاماتهم الفاعلة في ميدان العمل التطوعي.

واختتمت فعاليات الدورة التدريبية بأجواء مفعمة بالفخر والامل، حيث تم توزيع شهادات المشاركة على المتطوعين المستفيدين، تكريما لحرصهم على تطوير مهاراتهم، وتأكيداً على انطلاق مسيرة جديدة من البناء والعطاء الميداني في خدمة ولاية تامنغست والوطن ككل. ■ أحمد كركزيكة

شددت على تنظيم المساعدات والتنسيق مع الجهات المختصة

## جمعية العلماء المسلمين تدعو الجزائريين إلى التكافل والتآزر مع المتضررين من الحرائق



كربةً من كرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه». كما تدعو جمعية العلماء، إلى أن تكون أعمال الإغاثة منضبطة، ومنظمة، ومنسقة مع الجهات المختصة، حتى تبلغ المساعدات مستحقيها على الوجه الأكمل، وتحقق المقصود منها بأسرع وقت وأحسن سبيل.

وأكد البيان، أن الشعب الجزائري، الذي عُرف عبر تاريخه بالتآزر والتراحم، "مدعو اليوم إلى تجديد هذه القيم النبيلة، وإظهار أسمى صور الوحدة الوطنية والتكافل الاجتماعي، حتى تجتاز أمتنا هذه المحنة بعون الله، ثم بتكاتف الجميع وتضامنهم". وتشيد جمعية العلماء، بالجهود الرسمية خاصة أعوان الحماية المدنية وأعوان محافظة الغابات المرابطين في الميدان لمكافحة الحرائق والسعي في إخمادها، كما تدعو إلى ضرورة أخذ الحيلة والحذر والابتعاد عن كل أماكن الحرائق واحترام توجيهات مختلف الهيئات المختصة بما يسهل عمليات الإجلاء ويحفظ الأنفس والممتلكات. وختمت الجمعية بيانها، بسؤال الله تعالى أن يرفع البلاء عن بلادنا، وأن يحفظ الجزائر وأهلها من كل سوء، وأن يرحم الضحايا، ويجبر مصاب أهلهم، ويشفي الجرحى والمصابين، وأن يجعل ما يبذله المحسنون في موازين حسناتهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه. ■ ق. م

تشارك جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الأسر المنكوبة الأמהا، وتتابع "ببالغ الأسى وعميق التأثر" ما خلفته كارثة موجة الحرائق ببلادنا من خسائر في الأرواح والممتلكات والثروات الغابية، وما أصاب إخواننا المتضررين من مشقة وضيق، وهي تستحضر في هذه المحنة معاني الأخوة الإيمانية والتكافل الاجتماعي التي جعلها الإسلام من أوثق عرى المجتمع وأرسخ دعائمه.

وبحسب بيان لها، اطلعت عليه "الشروق"، تدعو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أبناء الجزائر كافة، أفرادا ومؤسسات، وهيئات وجمعيات، ورجال أعمال ومحسنين، لنشر خطاب الطمأنينة والمبادرة العاجلة لبذل أقصى ما يستطيعون من ألوان الإغاثة والمواساة، من تبرعات مالية، ومواد غذائية، وأدوية، وأغطية، وسائر الاحتياجات الضرورية، مع الإسهام في كل جهد منظم يهدف إلى رفع المعاناة عن المنكوبين والتخفيف من آثار هذه النازلة.

وأكد البيان، إن "إغاثة الملهوف، وكشف الكرب عن المكروب، وإعانة المحتاج، ليست أعمالا تطوعية فحسب، بل هي من أجل القربى إلى الله تعالى، ومن أعظم شعائر التكافل التي حثّ عليها الإسلام، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾، وقال رسول الله ﷺ: «من نَفَس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفَس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه». كما تدعو جمعية العلماء، إلى أن تكون أعمال الإغاثة منضبطة، ومنظمة، ومنسقة مع الجهات المختصة، حتى تبلغ المساعدات مستحقيها على الوجه الأكمل، وتحقق المقصود منها بأسرع وقت وأحسن سبيل.

## فتحو عيادتهم لاستقبالها مجانا

# بياطرة يتجدون في هبة تضامنية لمعالجة الحيوانات المتضررة من الحرائق

□ مواش وحيوانات برية تعرضت لاختناقات ولجروح مختلفة

أعلن عدد من الأطباء البيطرية، عبر مختلف ولايات الوطن، حالة تجند واسعة، للتكفل بالحيوانات المتضررة جراء الحرائق التي اجتاحت عددا من المناطق، حيث سارعت عيادات بيطرية إلى فتح أبوابها أمام المواطنين لنقل حيواناتهم ومواشيهم المصابة، معلنة التكفل بإسعافها وعلاجها مجانا، تضامنا مع المتضررين من هذه الكارثة، التي آتت على مساحات واسعة من الغطاء النباتي، وتسببت في نفوق وإصابة أعداد من الحيوانات البرية والأليفة.

مريم زكري



الإنساني الذي أظهره أصحابها، معتبرين أن الاهتمام بالحيوان في أوقات الكوارث يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الحفاظ على جميع أشكال الحياة، خاصة وأن الحيوانات البرية تعد جزءًا أساسيًا من التوازن البيئي الذي تضرر بشدة جراء الحرائق.

ويدوره أعلن الطبيب البيطري الدكتور جلال محمد عبد الناصر، من بلدية عين الحجر بولاية سعيدة هو الآخر، عن استعدادة لاستقبال الحيوانات المصابة جراء الحرائق وتقديم العلاج لها مجانا. كما شدد الأطباء البيطرية المشاركون في هذه المبادرات على أهمية التعامل بحذر مع الحيوانات البرية المصابة، لأنها قد تكون في حالة خوف شديد يجعلها تنصرف بشكل غير متوقع، داعين المواطنين إلى التواصل مع المختصين بدل تعريض أنفسهم أو الحيوان للخطر في أثناء محاولة الإمساك به.



### التعامل بحذر مع الحيوان المصاب

ولقيت هذه المبادرة تفاعلا واسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث أشاد كثيرون بالبعد

لم تقتصر خسائر الحرائق الأخيرة التي اجتاحت عددا من ولاياتنا، على الأشجار والغابات والمنازل، بل امتدت إلى الثروة الحيوانية التي تعد مصدر رزق لآلاف الأسر الريفية.

فقد التهمت النيران قطعانا من الأغنام والأبقار والماعز، ونفقت أعداد كبيرة من الدجاج والأرانب، كما احترقت خلايا النحل التي يعتمد عليها كثير من المربين في تأمين دخلهم اليومي، لتتحول سنوات من العمل والجهد إلى رماد في ساعات قليلة. ولم تكن الحيوانات الأليفة وحدها ضحية هذه الكارثة، إذ دفعت الحياة البرية أيضا ثمننا باهظا، بعدما قضت السنة الذهب على أعداد معتبرة من الثعالب والخنازير البرية والأرانب والسلاحف والطيور والزواحف، في مشاهد مؤلمة تعكس حجم الدمار الذي أصاب المنظومات البيئية.

ويؤكد مختصون أن هذه الخسائر لا تقتصر على الجانب الاقتصادي، بل تمتد إلى اختلال التوازن البيئي وفقدان التنوع الحيوي، وهو ما قد تستغرق معالجته سنوات طويلة. وبينما تتواصل عمليات إخماد الحرائق وتقييم الأضرار، يبقى الأمل معقودا على برامج التعويض وإعادة إعمار المناطق المنكوبة، ومرافقة المربين المتضررين لاستعادة نشاطهم، إلى جانب إطلاق خطط لحماية الحياة البرية وإعادة تأهيل الغابات التي كانت موطننا لآلاف الكائنات الحية.

وللحفاظ على ما تبقى من الحيوانات البرية في المناطق المتضررة، هب بياطرة من مختلف ولايات الوطن، في هبة إنسانية واسعة شاركوا فيها رفقة متطوعين وجمعيات للرفق بالحيوان، من أجل إنقاذ الحيوانات المتضررة من الحرائق، والتي يعاني كثير منها من إصابات متفاوتة الخطورة، بعدما وجدت نفسها في مواجهة مباشرة مع أسنة اللهب والدخان الكثيف. وانخرط العديد من الأطباء البيطرية في عمليات تطوع واسعة، وسعروا خبراتهم ووقتهم للتكفل بالحيوانات التي تعرضت للحروق أو الاختناق أو فقدت أماكن إيوائها ومصادر غذائها بسبب النيران.

### دعوة المواطنين إلى الإبلاغ عن مكان الحيوانات المتضررة

وتحولت العديد من العيادات البيطرية في الولايات المتضررة إلى فضاءات لاستقبال الحالات الاستعجالية، خاصة المواشي التي تمثل مصدر رزق لعدد كبير من العائلات، إضافة إلى بعض الحيوانات البرية التي اضطرت إلى مغادرة الغابات هربا من الحرائق، حيث عانت العديد من الحيوانات من حروق عميقة، فضلا عن حالات اختناق بسبب استنشاق كميات كبيرة من الدخان، إلى جانب الجفاف والإرهاق الشديد نتيجة الهروب لمسافات طويلة تحت درجات حرارة مرتفعة.

كما دعا أطباء بياطرة المواطنين إلى الإبلاغ عن الحيوانات المصابة أو العالقة بالقرب من المناطق التي مستها الحرائق، ونقلها فورا إلى مقر عياداتهم بهدف إنقاذ أكبر عدد ممكن منها وتقديم العلاج المناسب لها، وحتى الخروج إلى أماكن الحرائق لمحاولة إنقاذ ما يمكن لتفادي المزيد من الخسائر.

وفي هذا السياق، أعلنت عيادة بيطرية بولاية سطيف عن فتح أبوابها مجانا لاستقبال الحيوانات البرية والأليفة المتضررة من الحرائق، مؤكدة استعدادها لتقديم الإسعافات الأولية والعلاج والرعاية الطبية في حدود الإمكانيات المتوفرة، كما وجهت نداء إلى المواطنين دعوتهم فيه إلى عدم ترك أي حيوان مصاب يواجه مصيره، وحثتهم على نقله إلى العيادة أو التواصل مع الطاقم البيطري فور العثور عليه، لأن سرعة التدخل قد تكون العامل الحاسم في إنقاذ حياته.

## طباخات وربات بيوت يشكلن "خلايا أزمة" للتكافل ضد الحرائق

### قوافل إغاثة لفرق التدخل والمتضررين

تواصل المبادرات التطوعية في عدد من الولايات رسم صور جميلة عن التكافل الاجتماعي والتضامن، تزامنا مع الجهود الكبيرة التي تبذلها فرق الحماية المدنية وأعوان الغابات والمتطوعون لإخماد حرائق الغابات، فمع اتساع رقعة الحرائق، تجندت العديد من النساء وربات البيوت لانسداد فرق التدخل في إخماد الحرائق، من خلال تنظيم حملات لتوزيع الوجبات الغذائية والمياه الباردة، وتوفير مختلف الاحتياجات التي تساعد على مواصلة عملهم في ظروف صعبة.

وانطلقت هذه المبادرات عبر نداءات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، دعت سكان الولايات والبلديات المتضررة إلى المساهمة بما يستطيعون، سواء من خلال إعداد وجبات خفيفة وسريعة أم خبز "الكسرة" أم توفير المواد الغذائية والمشروبات، من أجل إيصالها إلى أعوان الحماية التي تقضي ساعات طويلة في مواجهة أسنة اللهب، عرفانا بالجهود الجبارة التي يبذلونها منذ اندلاع موجة الحرائق في الكثير من الولايات.

### 850 وجبة يوميا

#### للمتضررين بسكيكدة

وسجلت إحدى حملات التضامن بولاية سكيكدة استجابة واسعة من المواطنين، بعدما تجاوز عدد الوجبات المحضرة في وقت قياسي مابين 600 إلى 850 وجبة يوميا، تشرف على إعدادها طباخات محترفات تطوعن من تلقاء أنفسهن لتقديم يد العون لرجال الإطفاء والشباب الذين تطوعوا لرفقتهم، مؤكدين على أن المبادرة لقيت إقبال كبير فاق كل التقديرات، وهو ما يعكس روح التضامن التي يتحلى بها الجزائريون في أوقات الأزمات، حيث ساهم كل شخص بما استطاع، سواء بتحضير الطعام أم توفير المواد الأولية أم المشاركة في عمليات الجمع والتوزيع.

وبالمقابل، كشفت "أم ميار" طباخة ومتطوعة من ولاية قالمة، أنها جندت نفسها رفقة عدد من الفتيات لتنظيم عمليات جمع ونقصير وإيصال المساعدات لفائدة المتضررين من الحرائق، من خلال وضع خطة عمل



ميدانية تهدف إلى ضمان وصول الدعم في ظروف منظمة وسريعة.

#### فتيات وربات منازل يتطوعن

وأوضحت المتحدثة أن الفريق التطوعي عمل على اختيار المدارس القرآنية والمستوصفات كنقاط تجمع واستقبال للمساعدات، باعتبارها فضاءات مناسبة لتسهيل عملية التنظيم، وفرز المواد الغذائية، وتجهيز الوجبات قبل توجيهها إلى العائلات المتضررة وأعوان التدخل بأماكن الحرائق حيث يتكفل أشخاص محدون بنقلها صابحا ومساء. وأضافت أن هذه النقاط أصبحت بمثابة مراكز تنسيق يتم من خلالها استقبال التبرعات، سواء تعلق الأمر بالمواد الغذائية أم المياه أم مختلف المستلزمات الضرورية، قبل توزيعها وفق برنامج مضبوط بالتنسيق مع الجهات المعنية، وعلى رأسها مصالح الحماية المدنية.

وأكدت المتحدثة أن عمليات الإيصال لا تقتصر على فترة معينة، حيث يتم تنظيم توزيع الوجبات فترات الغداء والعشاء، إضافة إلى مواصلة العمل إلى ساعات

متأخرة من الليل وحتى طلوع الفجر، لضمان وصول المساعدات إلى مختلف المناطق، بما فيها الأماكن الجبلية التي تتطلب جهودا كبيرة للوصول إليها. كما أشارت أم ميار إلى أن الفريق النسوي المتطوع يعمل بشكل متواصل على إعداد الوجبات، وتجميع الاحتياجات بحسب الأولويات، مؤكدة أن المرحلة الحالية تتطلب توفير كميات كبيرة من المواد الأساسية، لاسيما الوجبات الجاهزة، والمياه الباردة والحليب وغيرها، من أجل تلبية حاجيات المتضررين وأفراد فرق التدخل.

وشددت على أن المبادرة تقوم على العمل الجماعي وروح التضامن، مشيدة بالاستجابة الكبيرة التي أبدتها الفتيات والنساء اللواتي تواصلن معها فور إطلاق ندائهما عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي، ومؤكدة أن الهدف الأساسي هو تنظيم المساعدات بطريقة تضمن وصولها إلى مستحقيها، والتخفيف من آثار هذه الظروف الصعبة على العائلات المتضررة.

### توفير شاحنات تبريد

#### وصهاريج لنقل المياه

وفي ولاية عنابة التي شهدت الساعات الماضية حرائق مهولة وصلت إلى المناطق الحضرية والسكنية، حيث أطلقت جمعيات خيرية مبادرات لجمع المياه المعدنية وصهاريج المياه الصالحة للشرب، وكذا توفير شاحنات تبريد لنقل المياه الباردة وحفظها في درجات حرارة منخفضة قبل وصولها إلى رجال الحماية المدنية وكل المتواجدين في مواقع الحرائق.

كما ساهمت جمعيات محلية وأفواج كشفية ومتطوعون في تنظيم عمليات جمع المساعدات وفرزها وتوجيهها نحو مناطق التدخل، بما يضمن وصولها إلى رجال الإطفاء في الوقت المناسب، ولم تقتصر المبادرات على تقديم الغذاء والمياه فقط، ونشر النداءات العاجلة، وربط المتبرعين بالمتطوعين، للمساهمة في تسريع وتيرة الاستجابة وتوفير الاحتياجات الضرورية بالأماكن التي مستها الحرائق.

■ مريم زكري

## مجزرة في قرية فلسطينية

# 4 شهداء خلال تصدي الأهالي لإرهاب المستوطنين

استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب أربعة آخرون، ثلاثة منهم بجروح حرجة، جراء اعتداء شنته قوات الاحتلال الصهيوني ومجموعات من المستوطنين على قرية تل جنوب غرب مدينة نابلس.

ع. س

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، الجمعة، بأن الطواقم الطبية في مستشفى رفيديا الحكومي استقبلت الإصابات الناتجة عن إطلاق قوات الاحتلال كثافة من الرصاص الحي باتجاه المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن أراضيهم وممتلكاتهم، مؤكدة ارتفاع حصيلة العدوان إلى أربعة شهداء، إلى جانب عدد من الجرحى الذين يرفدون في العناية المكثفة.

وأوضحت أن الشهداء هم: فاروق عدنان علي رمضان، وإبراهيم حسين علي رمضان، وجواد حسين علي رمضان، وعمران أحمد علي رمضان. وشهدت القرية مواجهات عنيفة عقب تصدي الأهالي لهجوم قوات الاحتلال والمستوطنين، في وقت أسفرت فيه عملية إطلاق نار عن مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين، بينهم ضابط في جيش الاحتلال وحراس أمن.

وذكرت مصادر محلية أن شابا فلسطينيا تمكن من انتزاع سلاح أحد المستوطنين المهاجمين خلال التصدي للهجوم، قبل أن يستخدمه في إطلاق النار باتجاه قوات

الاحتلال والمستوطنين قرب البويرة الاستيطانية حفات جلعاد غرب نابلس.

وأضافت المصادر أن إطلاق النار أدى إلى إصابة أربعة من المستوطنين وحراس الأمن، بينهم ضابط برتبة رائد أعلن عن مقتله، فيما وصفت إصابة أحد المستوطنين بالخطرة جدا، قبل أن يملن لاحقا عن مقتله كذلك. وفرضت قوات الاحتلال طوقا أمنيا مشددا على قرية تل ومحيطها، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية إضافية واقتحام أطراف البلدة لتأمين المستوطنين، بينما واصل الأهالي حالة الاستنفار تحسبا لأي اعتداءات جديدة قد تستهدف المنازل أو الأراضي الزراعية.

ونعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشهداء مؤكدة أن استهداف الفلسطينيين أثناء دفاعهم عن أرضهم وممتلكاتهم في مواجهة اعتداءات المستوطنين يمثل "جريمة إعدام ميداني" وجريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، الجمعة، إن الاحتلال "يصعد من جرائمه بحق شعبنا في الضفة الغربية"، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا النار مباشرة على

الأهالي في قرية "تل" خلال تصديهم لاعتداءات المستوطنين، ما أسفر عن ارتقاء شهداء وإصابة آخرين.

وأكدت "حماس" أن ما جرى يكشف "الطبيعة الإجرامية لقوات الاحتلال التي لا تتورع عن استهداف الفلسطينيين وقتلهم بدم بارد"، متقدمة بالتعزية لعائلات الشهداء، و متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وحثت الحركة "السواعد المقاومة" و«الفدائي البطل» من أبناء قرية "تل"، الذي تمكن من اغتنام سلاح أحد المستوطنين، وأطلق النار على المعتدين، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخرين بجروح.

وشددت على أن سياسة الاحتلال القائمة على "سفك الدم الفلسطيني" لن تتجح في بث الرعب بين أبناء الشعب الفلسطيني، بل ستزيدهم إصرارا وثباتا، وستؤجج حالة الغضب والمقاومة حتى زوال الاحتلال.

ودعت "حماس" أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال في مختلف نقاط التماس، وتوحيد الصفوف، وتفعيل جميع أدوات المقاومة، وتدفع الاحتلال ومستوطنيه ثمن جرائمهم، مؤكدة ضرورة عدم السماح لهم باستباحة



كما ناشد العشائر و«شرفاء الأجهزة الأمنية» إلى المشاركة في مواجهة اعتداءات الاحتلال والمستوطنين.

وجدد "أبو عبيدة" تأكيد أنه معركة الفلسطينيين مع الاحتلال تتمحور في الضفة الغربية، معربا عن اعتقاده بأن هذه المواجهة ستكون "مفتاحا للنصر".

وأفاد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، أن الهجوم الذي نفذته قوات الاحتلال الصهيوني ومجموعات المستوطنين يمثل دليلا جديدا على "الشراكة الكاملة" بين جيش الاحتلال والمستوطنين في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضاف أن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم يعد مجرد اعتداءات متفرقة، وإنما يمثل سياسة منهجية للإبادة الجماعية والتطهير العرقي والإرهاب المنظم. تنفذها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين، ضمن مشروع يستهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه بالقوة.

### أولى خطوات المخزن ضد المقاومة

## ضباط مغاربة أجروا جولة ميدانية أولى في قطاع غزة



التدريب الأول لتأسيس القوة، بالتعاون مع ممثلين من الجيش المغربي. ومن بين ما هو مخطط له تدريبات على إطلاق النار واللياقة البدنية، وعمليات تأهيل إضافية.

ونقلت القناة عن مسؤولين في "مجلس السلام"، لم تسهم، أن المغرب يستعد لإرسال نحو 500 جندي إلى غزة، وأن أربع دول وافقت حتى الآن على إرسال جنودها إلى القطاع، وهي المغرب وكوسوفو وكازاخستان واليابان. أما إندونيسيا، التي أعلنت سابقاً أنها سترسل نحو 800 جندي إلى القطاع، فلم تنضم بعد إلى القوة متعددة الجنسيات، ولم تتقدم حتى يطلب للوصول إلى مركز القيادة في كريات غات. ولفتت القناة إلى أن الجنود سيعملون، في البداية، داخل منطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وسيؤمنون مدينة "رفح الجديدة"، التي يُفترض أن تقام بدعم من دولة الإمارات المطبحة مع الاحتلال والمنخرطة في أجنداث صهيونية، وأن تعرف بأنها منطقة "خالية من حماس". وفي المقابل، وعلى الرغم من التقدم "التقني"، لم يحدد حتى الآن موعد نهائي لدخول الجنود الأجانب إلى غزة، فيما تشير التقديرات إلى أنه، في أفضل الأحوال، قد يحدث ذلك مطلع العام المقبل.

وكان المغرب قد وقع، في 15 جويلية الجاري، الاتفاق المتعلق بمشاركة المملكة المغربية في قوة الاستقرار الدولية في غزة، الذي يشكل الإطار الذي يغطي الجوانب التقنية والعملياتية لهذه المشاركة، ويجسد الإرادة المشتركة للمساهمة، عبر مبادرات لنزع سلاح الفصائل وامنسة ملموسة. في بناء مناخ من السلم والأمن في هذه المنطقة"، كما ورد في بيان التوقيع.

وانشئت قوة الاستقرار الدولية في غزة في إطار خطة ترمب لإنهاء الحرب في القطاع، وحصلت على تفويض من مجلس الأمن بموجب القرار 2803، الصادر في نوفمبر 2025. وتتمثل مهامها، وفق الإعلان الرسمي، بالمساهمة في تثبيت الأمن والاستقرار، وحماية المدنيين والعمليات الإنسانية، ودعم تدريب قوات شرطة فلسطينية، وتأمين الحدود، ومساندة تنفيذ الترتيبات الأمنية المرتبطة بالخطة، بالتوازي مع ترتيبات لنزع سلاح الفصائل وامنسة ملموسة. في بناء الاحتلال على مراحل. وأعلنت دول عدة مساهمتها بأفراد في القوة، من بينها المغرب وإندونيسيا وكازاخستان وكوسوفو وألبانيا.

■ رياض. ب

دخلت بعثة تضم نحو 30 ضابطاً مغربياً إلى قطاع غزة، في جولة ميدانية أولى للجيش المغربي في المنطقة التي يتوقع أن يعمل فيها جنوده، بحسب ما أفادت به إذاعة "كان ريشت بيت" التابعة لهيئة البث العبري.

وأوضحت الإذاعة العبرية أن ذلك يأتي في إطار التحضيرات لدخول القوات المغربية إلى القطاع، وكذلك ضمن استعدادات المغرب لاستضافة وإدارة تدريب القوة متعددة الجنسيات التي يتوقع أن تعمل في غزة.

ولفتت الإذاعة إلى أن "مجلس السلام"، الذي أنشأه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خطط، في بادئ الأمر، لاجراء تدريبات إنشاء القوة متعددة الجنسيات في الأردن، لكن في أعقاب التصعيد مع إيران واستهداف القواعد الأميركية في المنطقة، تقرر نقل التدريبات إلى المغرب. ونقلت الإذاعة عن مسؤولين صهاينة، لم تسهم، قولهم إن المغرب تعامل مع المهمة بجدية، وأرسل ضباطا إلى مقر القيادة وإلى دولة الاحتلال، معتبرة أن الجيش المغربي يعد من بين أكثر الجيوش التي تظهر استعدادا للعمل في غزة "في اليوم التالي"، ما يعكس انخراط المغرب في هذا الفضاء المشبوه الذي يسعى إلى تجريد المقاومة من سلاحها وخدمة الكيان الصهيوني لا غير.

وبحسب "كان"، على الرغم من أن قاعدة القوة متعددة الجنسيات في غزة مخططة، ويمكن البدء ببنائها في أي لحظة، فإن المستوى السياسي الصهيوني لم يمنح بعد الموافقة المطلوبة. ويندرج هذا التأخير ضمن قرار صهيوني بعدم دفع الخطة المستقبلية في غزة قدما إلى حين التزام حماس التخلي عن سلاحها.

وكانت القناة 11 العبرية، التابعة لهيئة البث (كان)، قد أفادت الثلاثاء بأن التدريب الأول، ضمن عملية تأسيس قوة الاستقرار المتوقع عملها في قطاع غزة، سيجري خلال الأسابيع المقبلة في المغرب، وذلك في إطار خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي. وأشارت القناة إلى أن المغرب انضم إلى القوة الدولية في 15 جويلية الجاري، أي حديثا، لكن تبين الآن أن المغاربة سيعملون "دورا مهما جدا" في الخطة المستقبلية للقطاع، وذلك بدعم من جهات أمنية صهيونية، وسيكلفون تدريب آلاف الجنود الذين سيعملون في غزة.

وذكرت القناة أن الأيام الأخيرة شهدت وصول ممثلين من مقر القيادة الأميركية في كريات غات إلى العاصمة الرباط، وأنهم يخططون لإجراء

### خلال أسبوعين

## الكيان يدفع ب9 مخططات استيطانية جديدة في الضفة الغربية

### مليار شيكل لطرق المستوطنات

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد صادقت على تخصيص أكثر من مليار شيكل لشق طرق تخدم عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية، من بينها مستوطنات تعتزم إقامتها في شمال الضفة.

وبحسب المقتراح الذي قدمه وزير

المالية الصهيوني، بتسلييل سموتريتش، تبلغ قيمة الميزانية التي صودق عليها مليارا و75 مليون شيكل، على أن تُوزع على مدى ثلاث سنوات.

ويشمل القرار تخطيط وإنشاء طرق وصول جديدة، إلى جانب تحسين طرق قائمة، بما في ذلك مقاطع تقع خارج حدود المستوطنات وترتبط بينها.

وتخصص الميزانية لعشرات المستوطنات التي صادق عليها المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) خلال الحرب على قطاع غزة، فضلا عن مستوطنات أخرى تعتزم الحكومة الصهيونية إقامتها لاحقا.

وتشمل القائمة مستوطنات "حومش" وسانور و"غثيم" و"كديم" في شمال الضفة الغربية، إلى جانب سلسلة أوسع من المستوطنات الجديدة التي يجري التخطيط لإقامتها.

كما يشمل التمويل إنشاء طرق عسكرية تخدم المستوطنات، إضافة إلى طرق تربط بين عدد منها، بما يوسع شبكة البنية التحتية الاستيطانية ويدعم تثبيت المستوطنات الجديدة وتوسيعها. ويتضمن القرار كذلك تخصيص ميزانيات لطرق تخدم مستوطنات في النقب، إلا أن جزءا رئيسيا من الخطة موجه إلى المستوطنات التي أقرتها الحكومة في الضفة الغربية المحتلة.

ووصف سموتريتش القرار بأنه "ثورة استيطانية وأمنية"، وقال إن الحكومة الإسرائيلية تعتزم، في إطار هذه الخطة، إقامة أكثر من 100 مستوطنة جديدة و160 بويرة استيطانية زراعية وروعية. ■ وكالات



كشفت معطيات حديثة، صادرة عن "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" أن سلطات الاحتلال الصهيوني دفعت، خلال الأسبوعين الأولين من شهر جويلية الجاري، بـ9 مخططات استيطانية في الضفة الغربية، خضعت لإجراءات المصادقة والإيداع، في إطار سياسة منهجية لتوسيع

المستوطنات وتعزيز الكتل الاستيطانية عبر التوسع الأفقي والتكثيف العمراني داخل المستوطنات القائمة.

وبحسب الهيئة (حكومية تتبع منظمة التحرير)، استهدفت المخططات أكثر من 1069 دونما من الأراضي الفلسطينية، وشملت إنشاء 1024 وحدة استيطانية جديدة، بواقع 455 وحدة صودق عليها، و569 وحدة أودعت لاستكمال إجراءات اعتمادها. كما يواصل الاحتلال الاستثمار في المستوطنات القائمة، بالتوازي مع تسوية البؤر الاستيطانية التي سبق إقرار تحويلها إلى مستوطنات.

### شمال الضفة يتصدر التوسع الاستيطاني

وتركز النشاط الاستيطاني خلال الفترة الأخيرة في شمال الضفة الغربية، عبر المصادقة على مخطط لتوسيع مستوطنة "مبو دوتان" بإضافة 455 وحدة استيطانية على مساحة تقارب 539 دونما من أراضي بلدة "عرابة"، جنوب جنين.

ويأتي هذا التوسع بالتزامن مع تصاعد العمليات العسكرية ومشاريع البنية التحتية وإعادة تأهيل المستوطنات المحيطة، بما يعكس تصاعد التركيز الإسرائيلي على شمال الضفة الغربية ضمن أولويات المشروع الاستيطاني.

### الغليل... توسع متسارع جنوبا

وفي جنوب الضفة الغربية، برزت محافظة الغليل كإحدى أبرز ساحات

## حجز 30 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية داخل شاحنة محملة بالبطاطا

● تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بالشرق، التابعة لأمن ولاية قسنطينة، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود تنشط في التهريب والاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، مع توقيف شخصين، وذلك في عملية أمنية نوعية نُفذت نهاية الأسبوع الماضي.

وأوضحت مصالح الأمن، في بيان، أن العملية جرت تحت إشراف النيابة المختصة، وأسفرت عن شل نشاط الشبكة الإجرامية التي يمتد نشاطها إلى عدد من الولايات الشرقية للبلاد، في إطار مواصلة جهود قوات الشرطة الرامية إلى مكافحة مختلف أشكال الجريمة المنظمة.

ومكنت التحريات والتدخل الأمني من حجز قرابة 30 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية، كانت مخبأة بإحكام داخل شاحنة وسط أكياس من البطاطا، في محاولة للتمويه وإخفاء الشحنة عن أعين مصالح المراقبة.

■ س. ر.



## نظير المستويات التي قدمها الموسم الكروي الماضي

# سبورتينغ لشبونة يتحرك لضم أنيس حاج موسى

دخل نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، بشكل رسمي، على خط المفاوضات، للتعاقد مع الدولي الجزائري، أنيس حاج موسى، جناح نادي فاينورد روتردام الهولندي. وذلك، إثر المستويات الالاقية للأنظار التي قدمها اللاعب، خلال الموسم الكروي الماضي، ما جعله محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية والعربية. خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ع.ع

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الاتصالات الأولى قد بُدِئت بالفعل بين الأطراف المعنية، لمعرفة شروط وتفاصيل الصفقة المحتملة. ورغم وجود اهتمام جاد ومتابعة حثيثة من عدة أندية في الدوري السعودي، إلا أن أنيس حاج موسى يفضل مواصلة مشروعه الرياضي وتجربته الاحترافية داخل الملاعب الأوروبية، وهو العامل الذي قد يمنح أسبقية وأفضلية واضحة للنادي البرتغالي لحسم المفاوضات لصالحه.

وبأتى هذا الاهتمام المتزايد بعد تقديم حاج موسى لموسم استثنائي ومثالي رفقة فاينورد؛ حيث نضّب نفسه كأحد أبرز اكتشافات الموسم الكروي،

ووفقاً لما كشفه الصحفي المتخصص في سوق الانتقالات سانتني أونّا، عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، فإن إدارة سبورتينغ لشبونة وضعت النجم الجزائري كإحدى أولوياتها الهجومية، لتعزيز صفوف الفريق. وتسعى إدارة النادي البرتغالي، من خلال هذه الخطوة إلى تعويض الرحيل المرتقب للبرتغالي، فرانسيسكو تريينكاو، المنضم حديثاً إلى نادي الأهلي السعودي، حيث يري مسؤولو لشبونة في صاحب الـ24 عاماً الخيار المثالي والمناسب لسد الفراغ الهجومي، بفضل ما يمتلكه من مؤهلات فنية عالية وإمكانات واعدة.

## موازرة مختلف الأسلاك المجنّدة في الميدان بسبب الحرائق... وزارة الثقافة تقرر:

# تعليق جميع المهرجانات الاحتفالية المبرمجة خلال شهر أوت المقبل



أعلنت وزارة الثقافة والفنون، التعليق الفوري لجميع المهرجانات الفنية والثقافية ذات الطابع الاحتفالي المبرمجة عبر مختلف ولايات الوطن خلال شهر أوت من السنة الجارية، وذلك في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها عدة مناطق

من البلاد، بسبب حرائق الغابات المتزامنة مع الارتفاع القياسي في درجات الحرارة. وأوضحت الوزارة، في بيان الخميس، أن القرار يشمل كافة المهرجانات التي تنظمها المؤسسات الثقافية ومحافظة المهرجانات التابعة لها، تنفيذاً لتعليمه صارمة وملزمة أصدرتها وزيرة الثقافة والفنون، تقضي بالتوقيف الفوري لجميع التظاهرات الاحتفالية دون استثناء.

وأكدت الوزارة أن هذا الإجراء الاستعجالي يأتي انطلاقاً من واجب التضامن الوطني مع المواطنين المتضررين من الحرائق، وتجيئاً للالتزام بالتدابير الوقائية والاستباقية الرامية إلى الحفاظ على سلامة المواطنين، فضلاً عن توجيه

مختلف الجهود الوطنية والمجتمعية نحو دعم ومساندة المتضررين. وأضاف البيان أن القرار يهدف كذلك إلى موازرة مختلف الأسلاك المجنّدة في الميدان، وفي مقدمتها أفراد الجيش الوطني الشعبي، ومصالح الحماية المدنية، والدرك الوطني، ومحافظات الغابات، والطواقم الطبية، إلى جانب المتطوعين من أفراد المجتمع المدني الذين يواصلون جهودهم لمواجهة آثار الحرائق.

وفي ختام بيانها، جددت وزارة الثقافة والفنون تعازيها الخالصة لعائلات ضحايا الحرائق، متضرعة إلى الله- تعالى- أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمنّ بالشفاء العاجل على المصابين، وأن يحفظ الجزائر وشعبها من كل سوء.

■ أحسن. س



أُتِصِرَ النادي الهولندي، وهو التكرير الذي يعكس التطور السريع في مستواه، ويفسر التنافس المحموم على خدماته في الميركاتو الصيفي.

بتمكنه من تسجيل 14 هدفاً وتقديم 7 تمريرات حاسمة في مختلف المسابقات. وقد توجت هذه الأرقام الممتازة باختياره أفضل لاعب في الموسم من قبل

## لاكتساب مهارات تستجيب لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية الوطنية

# برنامج للتكوين في تركيب الهواتف الذكية لفائدة شباب العاصمة



أطلقت وزارة التكوين والتعليم المهنيين برنامجاً للتكوين التأهيلي الأولي في تخصص تركيب الهواتف الذكية، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى التعريف بفرص التكوين والتأهيل المهني الموجهة للشباب، وتعزيز اندماجهم في سوق

العمل من خلال اكتساب مهارات تستجيب لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية الوطنية.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن هذا البرنامج سينظم على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين بروبية، بالشراكة مع مؤسسة جزائرية خاصة متخصصة في مجال الإلكترونيات والأجهزة المنزلية والوسائط المتعددة. ويستهدف البرنامج الشباب القاطنين بولاية الجزائر العاصمة، من ذوي المستوى الدراسي لطور المتوسط فما فوق، حيث يوفر 200 منصب تكويني ضمن مسار تطبيقي يهدف إلى تنمية الكفاءات المهنية، وتمكين المترشحين من اكتساب المعارف والمهارات التقنية اللازمة في مجال تركيب الهواتف الذكية، بما يعزز فرص إدماجهم في سوق الشغل.

كما يوفر البرنامج خدمات النقل والإطعام طيلة فترة التكوين لفائدة المستفيدين من مختلف بلديات ولاية الجزائر العاصمة، بما يضمن لهم ظروفًا ملائمة للاستفادة من هذا المسار التأهيلي ويكرس مبدأ تكافؤ الفرص في الالتحاق بالتكوين.

ودعت وزارة التكوين والتعليم المهنيين الشباب الراغبين في الاستفادة من هذه الفرصة إلى المبادرة بالتسجيل عبر المنصة الإلكترونية المختصة لهذا الغرض، مؤكدة أن البرنامج يندرج ضمن مساعيها الرامية إلى مواءمة التكوين المهني مع متطلبات سوق العمل، وتأهيل يد عاملة مؤهلة في التخصصات التقنية الحديثة.

■ مروان. أ

## رواق



عمار بيزني

## عقلية "المؤثرات العقلية"

كان لظهور عصر التجارة الفضائية الرقمية في الغرب أولاً، الأثر الكبير في ظهور ما يسمى تجارة وإعلام "البوز"، لكن انتشار هذه الظاهرة في العالم زاد مع الانتشار الواسع لاستعمال الحواسيب والهواتف الذكية عالياً، إذ أصبح لكل فرد تقريباً هاتف ذكي يحمل كل مواصفات "قناة خاصة" للاستقبال والإرسال وإنتاج المحتوى، وأصبح كل فرد "منقطعاً عن القطيع" متفرداً عن الجماعة المؤثرة سابقاً، مما سهّل التفشيت الاجتماعي لظاهرة الاستهلاك الواسع لكل المواد: ثقافية، أدبية، تجارية، سياحية، ترفيهية، رياضية.

هذا التفشيت، جعل الأذواق تتغير وتتبدل ومن ثمّ جعل وسطاء الترويج، أو من يسمون "المؤثرين" أو بعبارة أكثر تنميقة وتقييماً لدورهم في الترويج لكل أشكال البضائع والسلع، "صناع المحتوى"، على تدني المستوى وترهل المضامين والمحتويات، وضحالة أشكالها التسويقية الترويجية وفراغها الثقافي، جعلهم يبتغون كالفطر في مستنقع بكثيرة متكاثر ومتناثر مع الواقع وأخلاقه وهويته أيضاً.

المسألة هنا مرتبطة بظاهرة "الانتشار" وما يسمى إعلامياً "المرئية"، وريثة التجارة الرأسمالية قبل بداية عصر تطور التكنولوجيا والرقمنة والذكاء الاصطناعي، وهي أصل وفصل هذا "الغيباء الفطري"، فالرأسمالية تقتضي الريح ولا شيء غير ه، مهما كانت السبل والطرق، فالغاية تبرر الوسيلة. هذا ما يجعل الغاية هذه تصطدم مع القواعد الاجتماعية العامة ومع الضوابط الأسرية والدينية والأخلاقية، وهذا ما يدفع نحو الصراع بين "المحدثات" التي تنتج "البعد" وتدفع نحو رسم الحدود ووضع السدود أمام استفعال العولمة وتغول وسائل الاتصال وانتشار الاستعمال عن بُعد، العلاقات الافتراضية والتجارة السحابية، التي تقتضي زبائن كثرًا ومستهلكين بلا حدود إقليمية ولا جغرافية. هذا من شأنه أن وظف لترويج لهذه لسلع، أياً كان وزنها وقيمتها الاستهلاكية والثقافية والرمزية، وسطاء تجاريين مرتبطين فكرياً وعقلياً بمصدر الترويج: الغرب، وهذا بكل مكوناته الفكرية والإيديولوجية والثقافية. هذا النموذج وهذا "الباراديغم" العقلي، تحوّل سريعاً إلى حامل مضمون وناسر له عبر الشكل ذاته الموجود في الغرب بكل موبقاته أحياناً، وحتى أقل درجة وأحط منزلة. الأمر كله مؤسس على التقليد، والتقليد لن يكون بأي حال من الأحوال أجود أو أرقى أو حتى معادلاً للأصل، على سوء الأصل وفساده.

صناع المحتوى كما يسمّون، وإن كانوا كلهم ليسوا سواء بالطبع، إذ إن كثيراً منهم يدركون فعل ذلك وينزعون نحو إنتاج محتوى فكري وهوياتي متماش مع هوية المجتمع وقيمته الاستهلاكية ونمط فكره غير والدينية والأخلاقية. غير أنه وللأسف، المستوى المتدني وحتى الضحل، هو المميز والمنتشر أكثر، ويساهم في إفساد الذوق وتسويق الحلم الزائف والصورة النمطية المضلّة لثقافة الغرب واستهلاكه وسلوكياته وثقافته الاستهلاكية ونمط فكره غير التقليدي المحارب للضوابط الاجتماعية التي تجعل المجتمع متماسكاً ويقتطع أمام سياسية "السم في الدسم" التي تسوّق ويروّج لها للأسف بأفواه ووجوه وأياد وأرجل عربية مسلمة، لكن يظلون والسنّة تتماهى مع الآخر، الغريب، الدخيل، البارع في زعزعة المنظومة الفكرية والثقافية، سواء عبر الاستهلاك الثقافي أم التجاري أو الإعلامي.

اللهت وراء الريح، يدفع باتجاه جنون تخطي الجواجز ومقتضيات الأسرة والمجتمع والدين والأخلاق العامة أحياناً، وهذا ما نشاهده ومن خلال ما نسمعه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي تسعى كثيرٌ من الحكومات والدول إلى تدارك تفاعلها وتأثيرها على "العقل" الجلي، خوفاً عليه من هذه "المؤثرات العقلية" التي لا تختلف عن المخدرات بكل أشكالها وألوانها وتأثيراتها، الباعثة على البهجة، المنتجة لحريق داخلي مدمر لدى أفراد مشتتين منفيين، منحرفين، دعوا إلى "التحرر" من روابط العائلة وضوابط المجتمع فوقعوا في مستنقع التحوّل والانحلال والدوبان.

## توقيف مشعوذة متورطة في قضايا النصب بغليزان

تمكنت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية أولاد سيدي الميهوب بولاية غليزان، من توقيف امرأة متورطة في قضايا النصب والاحتيال على المواطنين وممارسة السحر والشعوذة، بعد تحريات ميدانية مكثفة باشرتھا المصالح المختصة، أسفرت عن تحديد هويتها ووضع حد لنشاطها الإجرامي.

وأفاد بيان صادر عن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان الخميس الماضي، أن المشتبه فيها محل متابعة في قضية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لجنة النصب مع العود، جنحة ممارسة أعمال السحر والشعوذة الماسة بشرف وكرامة الأشخاص والنصب عليهم، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقها، مع دعوة كل شخص، يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيها، أو لديه معلومات من شأنها المساهمة في مجريات التحقيق، التقرب من مقر فرقة الدرك ببلدية أولاد سيدي الميهوب بالمجموعة الإقليمية للدرك بغليزان أو أقرب فرقة للدرك الوطني عبر كل التراب الوطني، قصد الإدلاء بشهادته أو تقديم شكوى.

وأكدت ذات المصالح أن هذه الدعوة التي أرفقتها بصورة للمشتبه فيها، تندرج في إطار استكمال إجراءات التحقيق، داعية المواطنين إلى التحلي باليقظة والإبلاغ عن أي ممارسات مشبوهة، بما يساهم في مكافحة جرائم النصب والاحتيال وحماية المجتمع.

■ ع. سنون